منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء. — على الغاياتى

١٠ مليمات

فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه



« الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شىء عليم * فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال * رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار * ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ». صدق الله العظيم

***

هذا بيت من بيوت الله فى عاصمة الديار المصرية الاسلامية : وهو مسجد المنيرة الذى يتحدث عنه احد الاخوان فى المقال التالى . سمعنا عنه كثيرا قبل ان يعتقل خطيبه الشاب الشيخ احمد الشرباصى فى العهد البائد . ثم سمعنا عنه بعد خروج الاستاذ من معتقله ، فاشتدت رغبتنا فى الذهاب اليه لصلاة الجمعة ، والاستماع الى مايقوله ذلك الخطيب الفاضل فى خطبته .

والاستاذ الشرباصى من اصدقاء « منبر الشرق » ، ومن اوائل الكتاب الذين كتبوا فيه منذ بضعة اعوام ، فهو ليس علينا بالغريب ولا بالجديد ، ولكننا نشهد انه ، وهو يخاطب « اتباع محمد » ، قد ادهشنا بقوة بيانه ، وعميق ايمانه ، وجلال موقفه ، وجمال صوته . فلم نعجب اذن لشدة الاقبال عليه ، والتزاحم على الصلاة فى مسجده . ولكننا عجبنا لاننا لم نلمح بين المصلين – واغلبهم من الشبان المؤمنين ، ومن انصار الدعوة المحمدية ، وصفوة الاخوان المسلمين – واحدا او اثنين ممن يسمونهم بالكبراء والعظماء .

ولكن من منهم يؤم بيوت الله ، اوحتى يقيم الصلاة ؟

انهم — الا قليلا منهم — غارقون الى الاذقان فى اللهو والعصيان ، لايعرفون غير اندية الخمور ، وموائد القمار ، وميادين السباق او الفسوق . هداهم الله ، واحسن اليهم ، ورحمنا واياهم .

وهذا الحديث يدعونا الى ترديد الشكوى من قلة المساجد وضيقها فى بعض الاحياء . فمسجد المنيرة هذا لا يكاد يتسع لنصف قاصديه فى يوم الجمعة . وهكذا الحال فى كثير من المساجد كبيرها وصغيرها . وامامنا هنا — فى ميدان الخديوى اسماعيل — لا يجد المصلون مسجدا يتسع لهم . وقد فرحوا اشد الفرح حينما قيل لهم ان الجهات العليا اشارت ببناء مسجد عظيم فى هذا الفضاء الكبير . ونشرت الصحف المقالات والرسوم ، واعتمدت وزارة الاوقاف المبلغ اللازم لانجاز هذا المشروع . ولكننا ما نشعر بعد عام الا وكل ذلك قد تلاشى ، ولم يبق غير الكنيسة التى شيدت اخيرا بالقرب من مسجد الشيخ العبيط .. ويقال ان للتدخل الاجنبى يدا فى عدم تنفيذ المشروع حتى لا تتوارى تلك الكنيسة — ولو قليلا — عن الانظار ...

افليس من اعجب العجب ان يتدخل الاجانب حتى فى مثل هذا الشأن ؟ واعجب من ذلك ان تستجيب لهم حكومة مصر المسلمة المستقلة ...

ان تلك البيوت التى اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه سبحانه وتعالى يجب ان تكون محل عناية الحكومات والامم الاسلامية ، ومحل اتجاه المسلمين جميعا الى الله ، وتوجيههم الى ما يحبه ويرضاه ، حتى يتحقق دعاء الخطباء فى كل جمعة للاسلام واهله بالعز والسؤدد والنصر المبين .

على الغاياتى

تشتد الحاجة الى العزلة حين يكثر الظلم ، ويزداد فى الناس شغفهم الى الحق حين تضايقهم سطوة الباطل وتلح فى اثرهم اعتداءاته ، ويستبد بالنفوس نهمها الى الفضيلة حين تجد الرذيلة قد انتشرت من حولها بصورة بشعة مخيفة ...

وقد كان من سنة التاريخ فى اهله انه كلما غامت الآفاق واظلمت الدنيا ارسل الله الى الناس من يحمل لهم السراج ويقدم اليهم النور ، وكلما تكالب الناس على دنياهم الفانية ساق اليهم واعظا وزاجرا ومذكرا بان هناك آخرة ترتجى وان الدنيا وما ضمنت انما هى معبر الى تلك الآخرة المرتجاة ، وكلما استولى على الناس جوعهم الى الظلم وعطشهم الى الاضطهاد بعث اليهم من يناصر الحق ويكشف عن احابيل الباطل ... تلك سنة التاريخ وتلك فلسفة الحياة فى بنيها .

فاذا ما رحنا نطبق هذه الفلسفة على جيلنا هذا ، ونرقب فى امعان هل يسير التاريخ بيننا على سنته ، وجدنا النتيجة بعد الاستقصاء « ان نعم » ... فحقا نحن نعيش فى مجتمع فيه من الرذائل ما فيه مما يذعر الانسانية ان كانت قائمة بأبنائها ، وينذر بأنا سائرون الى حيث لا يعلم الا الله من هوى نستقر فيها بعد ما تتحطم منا الاجسام وتندق الاعناق .

وقد شاء الله لنا الخير أن اوجد من بيننا من يدافعون عن الحق ، وينادون بالفضيلة بين ذئاب الانسانية ، وينقمون على الرذيلة اشد نقمة .

وفى مقدمة انصار العدالة الآن ذلك الرجل الذى ليس فى حاجة الى ان اخلع عليه اثواب المدح والاطراء — كما يفعل المادحون — فالكل يعلم كيف جاهد ، وكيف ناضل ، وكيف اضطهد وكيف صبر ، وكيف لقى فى سبيل اصلاح المجتمع الاهاويل ، وذلك هو الاستاذ الشيخ احمد الشرباصى على ذروة منبره الشامخ بمسجد المنيرة .



المصلون وهم جلوس امام المسجد يستمعون الى الخطبة من مكبرات الصوت .

وقد فطن شباب اليوم المثقفون الى ذلك الرجل فتوافدوا عليه من كل صوب وحدب ، واصبح الآن منبره يحج اليه الكثيرون من سكان القاهرة بل لا اكون مغاليا ان قلت — وضواحيها — . فالطلاب على اختلاف الوانهم ، والمثقفون من كل حى من احياء العاصمة وجمهرة كثيفة من عشاق الحق ، وممن ينشدون العدالة — الامر الذى جعل الناس يصلون فى الشارع بعد ان ضاقت بهم رحبات المسجد على اتساعها — جاءوا ومن حقهم ان يجيئوا ما داموا ينشدون الحقيقة ، ويريدون سماع صوت الحق يهزم كالرعد وسط معمعة الباطل ، وينصتون الى ذلك الصوت الجرىء ينعى على الناس ظلمهم للناس ...

وقد يحتاج القارىء الكريم الى دليل ، ولذلك فأنا اوجز ما سمعته منه فى خطبة هذا الاسبوع . مع ملاحظة ان للاستاذ اسلوبه وطريقته وروعته واختلابه للأسماع ، اما انا فسأعبر عن المعنى الذى فهمته بأسلوبى لان اسلوبه يعييني ... يقول فضيلة الاستاذ : ما اشبه كثيرا من الناس بالذباب يريد بذلك ان ينعى على الناس اخلاقهم ثم يعتذر لاصحاب المزاج الرقيق إن آذاهم هذا التشبيه مستندا الى ان الله قد شبه مثل هذا التشبيه غير مرة ... يقول فضيلة الشيخ : الذباب مخلوق حقير اينما يتوجه لايحمل الا مرضا وشرا ، وفى الناس كثير كالذباب يغدو صانعا للشر ويروح ممسكا عن فعل الخير لان طبيعته ذبابية وليس فى الذباب خير قط . ومحاربة الذباب سهلة يسيرة والقضاء عليه لا يتطلب كبير مجهود ولا بالغ عناء ، ولكن وبعد القضاء عليه اذا باليد ملوثة والنفس متقززة والمزاج منحرف لآثار يخلفها على يد قاتله ، وفى الناس كثير يشبهون الذباب .

والذباب يقع على كل صالح فيفسده وعلى كل جميل فيشوهه ، وفى الناس من دأبهم الافساد والتشويه ، وان تركت الذباب ولم تقتله ولم تطرده آذاك طنينه وقذارته ، والناس من هذا اللون كثير . والذباب لا يعيش الا عن كثب من آسن الماء وآجنه ، وما اكثر من يعيش من الناس عيشة الذباب بل فى صميم المستنقعات المتخلفة عن موت الضمير الانسانى ، وفقد الفضيلة من النفوس . والذباب يصنع كذا وكذا مما نعرف ومما لا نعرف ، ومثله كثير من الناس يصنعون صنيعه .

ثم يهيب الاستاذ الشرباصى بمجتمع مصر الايكونوا ذبابا بل ان يكونوا يعاسيب تحمل الرحيق وتصنع العسل المصفى . ثم يقول كونوا مفخرة الايام ، ودرة من درر الزمن ، وصفحة مشرقة من صفحات التاريخ وامثلة تحتذى نحو المجد والرفعة والسؤدد والكرامة . ولتكن خطواتكم سديدة يترسمها الناس بعدكم ان ارادوا السير الى المثل العليا والفضائل الانسانية . ويطلب الشيخ فى إلحاح من شبيبة اليوم ورجال الغد ان يكونوا نمطا فريدا من الرجال .

هذا ما استطيع ان ألخصه وانى لمقتصد فيه فالاستاذ يتحدث فى اكثر من اربعين دقيقة وانا ألخص فى كلمات كما ترى .

وبعد فما احوج القارىء الكريم الى ان يذهب فينهل من هذا المنهل العذب ، بل وما اشد حاجة الشبيبة الى مثل ذلك الكلام الغالى ، والدرر النوادر .

على عبد الحليم البنجاوى



المصلون بعد صلاة الجمعة وقد امتلأ بهم الشارع وضاق الطريق .

زحف خطير :

لفت انظار المسافرين على طريق القاهرة — السويس انشاء معسكرات انجليزية جديدة فى الصحراء ، ثم امتداد هذه المعسكرات نحو القاهرة حتى كادت تصل الى مشارفها .

ومما يجدر ذكره ايضا ان هذه المعسكرات حديثة العهد جدا حتى ان بعضها لم يشيد الا منذ ثلاثة او اربعة ايام .

ومما لا شك فيه ان جلاء الانجليز عن شبر من اراضى النيل يعد كسبا يجب الا نتخلى عنه على الاطلاق ، وان عودتهم الى احتلال هذا الشبر من جديد تعد نكبة وطنية يجب ان نواجهها بما هى جديرة به من اهتمام ، وان نعمل جادين على استخلاص هذا الحق من جديد من بين ايدى المعتدين الغاصبين .

اما ان نقابل هذا الاجرام الانجليزى بهذا السكوت المريب فأمر عجيب ، اذ كيف يتفق هذا مع مانطالب به من وجوب الجلاء التام عن مصر والسودان؟ فضلا عن مخالفة هذا العدوان لابسط المبادىء الدولية .

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

ان الموقف السلبى الذى اتخذته مصر حيال الانجليز هو الذى اطمعهم فى ان يدوسوا على كرامة مصر بالاقدام ، ولاندرى اين الشعب ولا اين الحكومة وماسبب تعاميها عن هذه الاعمال ؟

ان المسألة فى حاجة الى كثير من الاهتمام والى عمل جدى حاسم والا فسوف نرى فى شوارع القاهرة قريبا جدا جنود الاحتلال من جديد .

جرأة ونذالة :

كان للاجراءات التى اتخذتها الحكومة الحالية بمجرد توليها الحكم اثرها فى بعض الفئات التى تعمل ضد مصر . فهى مثلا افرجت عن جميع اليهود والشيوعيين وهى ايضا اخرجت جميع اموال اليهود من الرقابة واعادتها اليهم .

هذا ، بينما ظل عدد لا بأس به من الاخوان المسلمين الى وقت قريب فى المعتقلات ، وبينما ظلت اموالهم مصادرة ، وبينما منعت الحكومة نشاطهم المشروع .

كان لهذا التصرف اثره عند الصهيونيين فاطمأنوا وراحوا يعملون جهارا فى سبيل اغراضهم الدنيئة حتى انهم نظموا فى القاهرة استعراضا يهتفون فيه بان مصر هى ارض الميعاد !

?

من هى الطفلة « استشهاد حسن البنا » ، وما قصتها ؟

في الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شيء في الغرابيل !
« المعرى »

الاكل قبل كل شيء :

لا شيء يوجب الدهشة والاستغراب اكثر من غلاء ثمن المأكولات في بلد زراعي كمصر ، ولا شيء يوجب العجب والتفكير اكثر من حيرة الرجال المسئولين في علاج هذا الغلاء ، ولا شيء يدعو الى الاسى والالم اشد من اشاعة اليأس بين طبقات شعب تعمل في كيانه عوامل الجوع والحرمان عملا تنشط معه جراثيم الامراض والعلل ، وتشيع معه جراثيم اخرى اشد فتكا في جسم الامة من الامراض ، واعمق ضررا من العلل والآفات .

وهذه الحيرة في علاج الحالة قد دفعت مصاصي الدماء الى مضاعفة نشاطهم، والى التفنن في وسائل ابتزاز ما في جيوب الناس واضحت السوق الحرة كالسوق السوداء ، والتعامل العلني كالتعامل في الخفاء ، والتاجر الشريف كالتاجر السراق المجرم ، والمواد الضرورية غدت اثمانها اضعاف اثمان الكماليات ، وملاك الموت يرقص طربا على موسيقى من اوتار القلوب ، وانات الفقير والمحروم ، واوجاع اليتامى والارامل ، وفي وسط هذه المحنة وهذا البلاء تسمح الحكومة بتصدير مواد الغذاء ، من ارز وغير ارز ، وبصل وغير بصل ، ولديها من الحجج انواع مختلفة ، ولعل منها المقدرة على الشراء ، وعلى الاستيراد من الخارج ، استيراد السيارات والكماليات، والجوارب الحريرية والنيلون واحمر الشفاه والعطور ومعاجين التجميل .

ولو كان التصدير من اجل استيراد المأكولات، لحمدنا كل اجراء من هذا القبيل ، فنصدر الفائض عن حاجاتنا لنستعيض به استيراد الناقص لدينا من مواد اخرى، فلو اننا صدرنا الارز لنستورد الفحم ، اوصدرنا البصل لنستورد السكر او القمح لكانت سياسة رشيدة تفيد منها البلاد والعباد .

وهناك امر آخر يجب ان يسير بجانب وسائل العلاج ، وهو التوسع في الزراعة ، أي زيادة مساحات الاراضي التي تزرع ، ففي مصر ملايين الافدنة الصالحة لزراعة الخضر والفواكه والحبوب ، ولكن الروتين الحكومي يحد من امتلاكها وتوزيعها ، فيجب اعادة النظر في امرها بحيث يسهل على كل فرد ان يحصل على ما يريد منها ، بشرط زراعتها بهذه الاصناف .

وفي محاذاة خط سكة الحديد ، القاهرة ـ ايتاي البارود حوالي مائة الف فدان تنتظر الماء واليد العاملة والمالك لتدر الخير على الناس، ولكن الروتين الظالم يحول بينها وبين الاستغلال ، فمثل هذه الاراضي يجب ان تعطى للناس بالمجان فورا ، ويكفي الحكومة ان تحصل منها على الاموال المقررة ككل ارض زراعة ، ويكفيها ايضا انتشار العمران فيها وزيادة حصيلتها من مختلف الضرائب المفروضة .

وهناك غير هذه الاراضي مساحات واسعة في الوجهين البحري والقبلي يمنع الناس من استغلالها الشروط القاسية الموضوعة والبنود التي لاتجاري تقدم الزمن وازدياد عدد السكان ، بعكس ما هو متبع في أي بلد من بلاد العالم .

ان سياسة الاكل يجب ان تكون في المقدمة ، ويجب ان تكون محور اهتمام الوزراء قبل كل شيء آخر ، فالمشاكل السياسية لاتشبع الاطفال، والمؤتمرات الدبلوماسية وغيرها لا تسكت صراخ البطون. وهؤلاء الضيوف الذين تجلبهم الحكومة من صحفيين وغير صحفيين ليأكلوا ويشربوا وينامو على حساب شعب جائع مما يدعو الى فقدان العقل ، والى الامتعاض ، بل الى السؤال : ايجوع الشعب في عهد حكومة الشعب ؟

شركة السكر .

ومشكلة السكر عويصة ومؤلمة ، لأن طرفي الخصوم مصريون، واحد ضد ٢٠ مليون ، وهذه هي المأساة ، مأساة وطنية قبل ان تكون مشكلة اقتصادية . ومحنتنا في مصر هي في مبدأ انا وحدي ، ونفسي وما طلعت شمس ، وهذا ما ينطبق على واقع الامر في رجل يتحكم في سوق السكر ، فلا يهمه بعد الحصول على الربح الجنوني ، امر هذا الشعب ، كأنه اجنبي عنه ، وكأن بينه وبين مواطنيه ثأرا قديما .

اطلعت على تقرير مجلس ادارة شركة السكر فرأيت اشياء كثيرة فيها مغالطة ، والارقام تنطق عن عدد كبير من الالغاز ، فهي مثلا تقول ان عدد الافدنة المنزرعة قصبا في عام ٤٨ — ٤٩ هي ٦٠٠ر٩٩ فدانا ، وفي عام ٤٧ — ٤٨، ٠٠٠ر٩٥ ، وان عدد المتعاقد عليها عام ٤٨ — ٤٩ هي ٣٧٤ر٨١ فدانا ، وفي عام ٤٧ — ٤٨، ٠٠٠ر٨٠ فدان ، أي ان هناك زيادة في عام ٤٨ — ٤٩ في الافدنة المنزرعة وفي العدد المتعاقد عليه ، ومع ذلك فان كمية السكر الخام الناتج كانت عام ٤٧ — ٤٨ حوالي ٥٠٥ر٢٢٢ اطنان وفي عام ٤٨ — ٤٩ حوالي ٨٠٣ر١٩٠ اطنان أي بنقص حوالي ٠٠٠ر٣٢ طن ، ومع ذلك كان انتاج معمل التكرير في عام ٤٨ — ٤٩ حوالي ٣٣٦ر٢١٦ طنا وفي عام ٤٧ — ٤٨ حوالي ٦٠٠ر١٩٩ طن أي زيادة حوالي ١٧ الف طن في الانتاج ، وهذه ارقام متضاربة كبيت جحا يتوه الانسان في فهم مراميها ، ولعل الخبراء الحكوميين يتوصلون الى حل الغازها، لأن مثل هذا التقرير لابد ان تتناوله المراجع الحكومية بالبحث والدرس للوقوف على الحقيقة .

ثم هناك فقرة لعلها تنير شيئا امام القراء ، وردت في اول التقرير ، وهي : « ولا نستطيع في هذا المقام ان نغفل الاشارة الى سياسة التحوط التي افضت الى ما قدمنا من نتائج ، فقد اكرهتنا الحكومة على ان نصرف في شهر مارس وابريل ومايو ويونيه سنة ١٩٤٩ ما يزيد عن ٠٠٠ر٢٥ طن اضافي علاوة على الكمية المقررة بالبطاقات ، وكان من جراء هذه السياسة ان خلت البلاد من السكر الذي كان معدا للاستهلاك خلال الشهور الاخيرة من السنة ، ووجدت الحكومة نفسها في آخر الامر مضطرة الى استيراد السكر من الخارج باسعار مبالغ فيها وبشروط مجحفة ! »

هذه الفقرة من التقرير فيها مرارة الحاقد على تصرفات الحكومة لصالح الشعب ، وفيها مرارة الشامت في امر حيوي لحياة الشعب ، ومع ذلك فان في هذا المعنى مغالطة لا يمكن ان نمر عليها مرا دون ان نبين الفرق بين ما ورد في التقرير عن استيراد السكر واثمانه ، فان سعادة عبد الحميد عبد الحق باشا وزير التموين الاسبق ، هو الذي اجبر شركة السكر على صرف ال ٢٥ الف طن الزيادة عن المقرر بالبطاقات ، واضطرت الشركة الى صرف الكمية بعد ان هددها باستيراد السكر من الخارج وانزاله الى السوق وبيعه للجمهور بخمسة قروش للأقة ، ومع ذلك فانه كان مقدرا ان تحصل الحكومة على ربح قليل من هذه العملية ، فهل كان سعادته مخطئا في التقدير بالنسبة للثمن، وكان ماورد في التقرير صحيحا ، ام بالعكس ؟

نرجو الاجابة ممن يعنيهم الامر ، لان بيان الشركة في تقريرها يفهم منه ان البلاد مقبلة على ازمة خطيرة في السكر ، وهو مادة رئيسية في الغذاء بالنسبة للفقير والمعدم .

وزارة الاقتصاد الوطني :

هذه الوزارة الجديدة ستضطلع باعباء جسيمة في تنمية الثروات الاهلية ، وتنظيم الحالة الاقتصادية ، وتنشيط الانتاج الوطني ، لمسايرة مطالب النهوض الصناعي والزراعي ، وتوسيع مجال العمل لرفع مستوى المعيشة ، واستغلال قوى الطبيعة والايدي العاملة لسد مطالب الحياة امام شعب يزداد عددا ويتكاثر يوما بعد يوم .

والذي لا افهمه ان يلحق بهذه الوزارة مصالح لا تمت اليها بصلة ، لان الاصل في معنى وجود هذه الوزارة ان تتوفر على درس المسائل الاقتصادية بانواعها ، ووضع التقارير والخطط اللازمة للتنفيذ ، فهي في حاجة الى وزير بدون وكيل والى بضعة خبراء في كل باب وفن .

هذا هو ما يجب ان يكون عليه تكوين هذه الوزارة ، ولكي يكون وجه التكوين صحيحا تلحق بها مصلحة الاحصاء فحسب ، اما المحاجر والمناجم وغيرها فهذه تظل بعيدة كما هي ، لان مهمة وزارة الاقتصاد ليس التشغيل وادارة الايدي العاملة في المصانع ، بل مهمتها اجل واسمى من هذا الوضع الاداري البسيط .

ولذلك ، فاني اهيب بالمسئولين ان يراجعوا انفسهم ويوفروا مال الدولة في تعيين موظفين وشراء مكاتب وادوات واوراق ، فهذه كلها لا يلزم لها الا امتلاء حجرات جديدة باوراق ودوسيهات يخيم عليها عنكبوت الروتين واتربة الاهمال بعد حين . ان وزارة الاقتصاد الوطني ، هي هيئة عليا تعنى بالسياسة العليا للاقتصاد ، وتنمية موارد البلاد ، ويكون التنفيذ لغيرها في دائرة كل وزارة وفي اختصاص كل هيئة .

« انسان »

في محيط الاخـــوان

انهمر سيل الرسائل الاخوانية على « منبر الشرق » حتى كدنا نعجز عن احصائها فضلا عن نشرها ، فالى اصحابها المعذرة اذا لم نستطع وضعها كلها في هذا العدد ، واذا ما اكتفينا باقتطاف القليل منها او بالاشارة العابرة اليها .

وقد رأينا — ابتداء من الاسبوع الآتي ان شاء الله — ان نخصص صفحة كاملة — ستكون الثالثة — لهذا الغرض الاسلامي الوطني الجليل :

* نم ايها المرشد هنيئا فان وراءك من يسير في طريقك حاملا مشعلك الذي يضيء ويملأ العالم نورا إلهيا . نم مستريحا فان الايام قد انبتت للظالم ظالمه وللباغي بغيه ...

مرسي عبده سليط
طالب بكلية العلوم بجامعة فؤاد الاول

***

* ان غاب عنا شبحك فهذه روحك الطاهرة البريئة تطل علينا من علياء الجنان تستحثنا ان جاهدوا واصبروا وصابروا .

ونحن على السير متابعون ، وعلى البيعة محافظون، وعلى الجهاد مثابرون .

محمد احمد ابو فريخة
معهد طنطا الديني الثانوي

***

* حيا الله «منبر الشرق» صوت الحق الذي يؤرق الظالمين ، وحيا الله القائمين بالامر فيه ، والمجاهدين في سبيله حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله .

لقد ظن هؤلاء القوم اذناب الاستعمار ، انهم بقرارهم الغاشم وظلمهم البربري الفظيع سيئدون دعوة الحق حافظها وناصرها ، فتفننوا في تعذيب اهلها وتشريد اصحابها والتنكيل بهم في ابشع صورة عرفتها الانسانية .

قالوا اسجنوا واغمروا الاقسام واعتقلوا فجمعونا على حب وايمان . ولكن ليعلموا ان هذا السيل الجارف من الظلم قد زادنا تمسكا بدعوتنا ، وايمانا بها ، ولم يثننا عن عزمنا بل اوحى الينا ببذل الغالي والثمين في سبيلها .

« وسيحق الله الحق ويبطل الباطل ولو كره الكافرون » ...

فوزي ابراهيم سبع
مدرسة سمنود الثانوية

***

* سيدي المرشد : لقد كنت فينا مثلا كاملا يمشي فما عرفناك الا فكرة تنادي بالربانية والتسامي بالنفس الانسانية والاخوة العالية ، عرفناك بيانات وخطبا وتنقلات واجتماعات ، جهادا طويلا عريضا ملأ الليل والنهار من عشرين عاما كاملة . عرفناك مبادئ واعمالا ولم نعرفك شخصا واقوالا .

سيدي المرشد : لقد علمتنا ان الاسلام عقيدة وعبادة ، ووطن وجنسية ، ودين ودولة روحانية وعمل ، ومصحف وسيف . لقد علمتنا ان الاسلام لا يتجزأ « اتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعضه » ، روحا طاهرة منطلقة « والى ربك المنتهى » ، وخلقا رفيعا نبيلا « بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » ، وادراكا كاملا واسعا « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون » ، وقوة مرهبة باطشة « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » وقانونا ينظم المعاملات ويضبط الغرائز ويوحد الجهود .

احمد عبد المجيد الزيات
بكلية التجارة بجامعة فؤاد

***

* يا مرشد الاخوان .. يا من بسط يده البيضاء على ليلنا الاسود ، اليك اتقدم في إجلال حزين لاشعل شمعة الوفاء على ضريح التضحية .

لكأنما يا استاذي اردت ان تختم سلسلة دروسك بهذا الدرس الدامي لتكون معانيه الحمراء الوقود الذي تغلي به نفوس الاخوان مهما طغى عليها شتاء الحياة ، وليتم الله نوره ولو كره الكافرون .

وسلام عليك في عداد الشهداء المجاهدين . والله اكبر ولله الحمد .

المنيا — رشاد محمد خليل
مدرس

***

* دعوة الاخوان المسلمين دعوة استمدت الهامها من وحي الله ، وروحها من خلق الرسول ، ومبادءها من الدستور السماوي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . دعوة قامت على دعائم من الايمان الصادق والنية الخالصة فكانت للشعب نعم الهادي الى ينابيع الخير ومناهل الفكر واودية الروح .. قامت لتجدد في اذهاننا ما انطمس من معاني الايثار والاخاء والفداء والمروءة ، وتوضح في افهامنا ما انبهم من تعاليم الحنيفية السمحة .. لندعو الناس الى الصلاح والاصلاح .. الى التجرد من مادية الغرب والاتجاه صوب روحانية الشرق في تعاليمها الخير كل الخير ...

احمد عمران العربي
بمعهد الاسكندرية الديني

***

* سنة كاملة ابكي واضحك وابتسم وانوح :

ابكي على جثمانك المقتول ظلما وعدوانا ، واضحك لروحك الفتية المؤمنة بيننا ، وابتسم ايمانا بهذه الآية من آيات الله : « ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » ، وانوح لسفكهم دمك الزكي على قارعة الطريق العام . شلت ايديهم وهم الباغون ...

فالى روحك يا قائد الدعوة الاسلامية ، والى كل قطرة من دمك ، والى كل ذرة من جثمانك ابعث بدعاء الرحمة والرضوان ...

ابراهيم نبوي سعفان
معهد شبين الكوم الديني الثانوي

***

* لقد كنت ايها الراحل الكريم وفيا والوفاء شيء لا وجود له في عرف الاحياء ، لا تخلف وعدا ولا تنكث عهدا ولا تكذب في حديث ولا تخون في امانة ولا تغش في معاملة ولا تفشي لاخيك سرا ولا تذيع من اموره امرا .

قد كنت فضلا عن هـذا كله انسانا كل ايمانه وصدق اسلامه لك غيرة على دينك اشد من غيرتك على بيتك وعرضك فكنت لا تترك فرضا ولا تنهش عرضا ولا تنتهك حرمة ولا تجرح شعورا ولا تتعدى على كرامة . تشفق على البائس والمسكين وترعى شؤونه وتدبر مصالحه في حنو وعطف .

الا فلتنعم بجنة الله ورضوانه فلقد طبت حيا وميتا ، وعليك السلام من امة تصدع كيانها وسالت مدامعها ، وفي جنة الخلد يا بنا .

علي احمد السيد حتاتة
طالب بمعهد طنطا الثانوي

***

* ايها الشهيد الخالد لقد ذرفت عليك العيون ثخين العبرات ، وتصدعت النفوس من هول المصيبة ، واهتزت الافئدة من فظاعة الجرم، ولئن فقدناك جسما وصوتا فانت حي ترزق ، حي في نفوسنا ، تغمر بك قلوبنا ، وتراك نواظرنا ، ودعوتك لا تزال محروسة برعاية خلفائك وابنائك الكرام البررة ...

محمد كمال محمد متولي الشهاوي
كلية اصول الدين

* يا مرشد الاخوان يا حسن البنا
وضحية الطغيان والكفران
لك في القلوب صحيفة لاتمحى
وتزيدها الايام بالايمان
لك دعوة ملئت بآيات الهدى
وسرائر الاحكام والقرآن

هلال محمود الصقار
بمعهد طنطا الثانوي

***

* طب النفس (يابنا) دعوت الى التقى
وللفضل والايمان لازلت هاديا
سلامي على (روحي) الى يوم نلتقي
واسأل رب العرش حسن لقائيا

عبد الجليل عطا الله
معهد محمد علي الديني بالمنصورة

***

* ان لم تشيعك المواكب حسرة
منها عليك . وخشية النكبات
فلقد بكتك قلوب اشرف دعوة
وتربصت للنصر . وهو مواتي
ولقد بكى قبر الملثم(١) قائلا
«سيف تحطم في الجهاد العاتي»

طنطا — محمود محمد مصطفى

(١) الملثم — الرسول ﷺ .

***

* نم يا شهيدا فالعرين بمأمن
ربيت جندا يعمرون الغيلا
سيظل ذكرك للجهاد معنونا
ويظل نهجك للدعاة دليلا
في جنة الله الولي وخلده
تجد الجزاء كوعده مكفولا

محمد كامل تاج الدين
معهد الاسكندرية الديني

***

* شهيد الحق والحق يعلو
رغم انف المضلينا
حسن اخو الحسين شهادة
سلام اخوان مخلصينا
من « منبر الشرق » احيي ذكرا
لك وذكرك حي دائما فينا

محمد كمال علي شعبان
بالمعهد العالي للعلوم المالية والتجارية

تحية المنبر

يا منبرا جاء الوحيد لنوعه
في الشرق ، لابل في الوجود بأسره
يرجو انتصارا للحقيقة وحدها
يرجو دواما ، رفع راية مصره
يحيي التمسك بالفضيلة والنهى
كي يصبح الشرقي سيد غيره
يبغي التفافا حول دين محمد
كي يسترد الشرق سالف قدره
هذي رسالة من يروم لنيلنا
مجدا يخلد فيه ، غاية دهره

فهمي حيدر
الطالب بكلية الهندسة بجامعة فؤاد

محمديات

قال الله جل علاه ، على لسان مولانا رسول الله : « قل ان كنتم تحبون الله ، فاتبعوني يحببكم الله . »

وقال سبحانه : « لله الامر من قبل ومن بعد ، ويؤمئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . »

وها قد رأيتم ايها الاخوان البررة الهداة كيف ان اللائذين بجناب الله ، المعتصمين بحماه ، المستضيئين بسيرة محمد بن عبدالله ، المحبين اياه ، آزرهم الله ، وزلزل اقدام شانئيهم من المتجبرين العتاة ؟

اجل : لقد صدق الله وعده ، واعز جنده ، وهزم الاحزاب وحده !

أرأيتم كيف قذف جل شأنه بالحق على الباطل فدمغه ؟

وكيف ايد بنصره العظيم ، اولي اليقين ، واذل بالخذلان المبين ، عدوهم المهين ؟

وكيف امهل الظالمين واملى لهم ، ولكنه لم يفلتهم حين اخذهم ؟

أرأيتم كيف أدال « سبحانه » دولتهم ، واستأصل شأفتهم وفض جمعهم ؟

ثم أرأيتم كيف صب الشعب جام غضبه على أم رؤوسهم ، وسود التاريخ « وهو الشاهد العدل » صفحات أعمالهم ؟

سبحانك ربي لا اله الا انت ! تعز من تشاء وتذل من تشاء ، بيدك الخير ، انك على كل شيء قدير .!

أجل لقد ذاب الباطل ذوب الثلج ، وثبت الحق راسخا كالطود وصدق قول الله العظيم : « فاما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » !

حقا ايها الاخوان ، ان الحق والشمس متشابهان: فالحق قد تحجب وجهه سجف كثيفة مطبقة ، والشمس قد يواري صفحتها سحب غليظة مظلمة .

بيد ان كثافة هذه السجف لاتلبث ان تتكشف وظلمات هذه السحب لا تدوم بل تتقشع، وعندئذ يبدو نورهما وهاجا قويا، يأخذ بابصار المنكرين! ويتجلى محياهما ناضرا وضيا، يسر انظار المؤمنين : « وجوه يومئذ مسفرة ، ضاحكة مستبشرة ، ووجوه يومئذ عليها غبرة ، ترهقها قترة . »

صدق الله العظيم ، والله اكبر ولله الحمد !!

حلوان — عبد الله موسى

المصريون ليسوا احرارا

لان الرقابة مفروضة في بلادهم

اجتمعنا من ايام بالكولونل روبرت مكورميك الذي يعد من ملوك الصحافة في العالم ، وهو صاحب جريدة «الشيكاغو تريبون» المشهورة ، وتحدثنا معه في كثير من الشؤون ، وكان ابرز ما قاله هذا الضيف الامريكي من ان المصريين ليسوا احرارا لان الرقابة مفروضة في بلادهم .

وقرأنا في العدد الاخير من جريدة «التيمس» اللندنية في طبعتها الاسبوعية فصلا عقده مراسل الجريدة في القاهرة بعنوان « مشكلات حكومة الوفد » قال في ختامه ما ترجمته :

« ان المصريين والاجانب يتساءلون : هل من الضروري فتح الخطابات الخاصة ، ومراقبة الصحف الاجنبية ، ومنع الكتب ذات الشهرة العالمية من التداول في المكتبات العامة ، وتثبيط همم المسافرين والسياح اذا ارادوا تصوير ما يرونه . »

وهذا القول سبق لنا ان قلنا مثله ورددناه . قلنا ان الاجانب يرون الرقابة مفروضة على الرسائل البريدية وعلى البرق وعلى التليفون فيقولون ان مصر راسفة في اغلال الاستعباد، ثم يذيعون هذا القول على الملأ ولا يستطيع احد ان يفند ما يقولون لأن قولهم — للاسف — حق .

ولقد تحملنا نير الرقابة على البريد طيلة مدة الحرب صابرين ، وكنا نعزي النفس بان الحرب ستنتهي يوما ، وتزول بزوالها هذه الاجراءات التعسفية الاستثنائية، ولكن لم نكد نرفع الرأس من ذل الرقابة بعد الحرب العالمية ، حتى فرضت الرقابة بمناسبة حرب فلسطين ، وظللنا عامين كاملين نكرع هذا الدواء المر الذي لا يشفي من سقم ولا يبرئ من علة .

ويقول المسئولون الحكوميون ان الحكومة الآن بسبيل سن تشريع يجعل الرقابة على البريد مؤبدة ، مع تغيير شخص الرقيب العام ، فيصبح الرقيب هو النائب العام ، ويحق له بالتالي ان يفض كل رسالة اذا ارتاب فيها، وهذا قيد لا نقبله ولا نرضاه ، لا حرصا على مصلحتنا الخاصة وحدها ، بل كذلك حرصا على مصلحة مصر عامة وسمعتها امام العالم .

ذلك لاننا متى فتحنا باب الشك امام ممثلي الحكومة ، تعذر علينا ان نعرف كيف نوصده، لانه سيصبح من حق الرقابة ان تشك في كل رسالة ، وان تحاول نفي الشك باليقين ، فتكون النتيجة ان الرسائل جميعا تعطل وتفض. والجمهور في قلق . فهناك امهات حائرات ينتظرن رسائل من بنيهن في الخارج ولكن الرسائل لا تصل لأنها محجوزة عند الرقيب. وهناك تجار ينتظرون ردودا عن طلباتهم والردود لا تصل الا بعد ان ترتفع الاسعار لأن الرقيب عطل هذه الرسائل ريثما يتسع له الوقت لتلاوتها على مهل .

وقد قرأنا اخيرا في صحيفة مصرية ان الرقيب عطل رسالة اربعة ايام ، فاضاع على الحكومة المصرية فرصة الاسترشاد برأي خبير عالمي هو المستر شميت الذي مر بمصر ولم يتسع له وقت لمقابلة المسئولين فيها .

وقبل ذلك قرأنا تلك القصة المضحكة المبكية معا، وهي ان احد رقباء البريد منع اصدار نشرات اعدتها باللغة الفرنسية مصلحة السياحة ، واتضح بعد التحقيق ان هذا الرقيب يجهل اللغة الفرنسية.

والدنيا كلها تتطور الا نحن. فان الحكومات لا تريد ان تثق بالشعب ، وتثق بحقه في الحرية التامة ولا سيما حرية مخاطبة الزوجة والولد ، وحرية القول ، وحرية عقد صفقات تجارية ، وحرية الدرس في الجامعات الاجنبية بالمراسلة .

وقد سافر من مصر الكولونل روبرت مكورميك ليطوف بأنحاء العالم ثم يعود الى بلاده ليكتب في صحيفته التي توزع ثلاثة ملايين نسخة يوميا ويقول : لقد راقبت مصر رسائل بريدي وراقبت المكالمات التليفونية التي جرت بيني وبين جريدتي عبر الاتلنتيكي، وراقبت البرقيات التي تلقيتها في فندقي . واني اريد لمصر الحرية . وهذا هو ما قاله لنا الصحفي الكبير عندما اجتمع بنا مع صحب من الصحفيين المصريين فأطرقنا جميعا خجلا ولم يجرؤ احد على ان ينبري للرد عليه .

إن معالي فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية كرم رجال الصحافة من بضعة ايام بأن زارهم في عقر دارهم وقدم لهم التشجيع المادي الحكومي فكان ذلك منه عطفا وتقديرا .

ونحن اليوم نريد من معاليه ان يكرم الرأي العام بعد ما كرم موجهي الرأي العام ، فيلغي الرقابة على هذه المرافق الثلاثة . فالحرية لا يعدلها ثمن ، وليس في العالم سوى احد امرين : فاما حرية واما استعباد ولا وسط بينهما ، واذا رأى الناس ان الحرية غير مكفولة في مصر ، جاز لهم ان يردفوا ذلك بالقول انها دولة مستعبدة .

وعندنا امثلة لا حصر لها عن حماقة الرقابة البريدية والتليفونية والتلغرافية ونحن نعرفها لان لنا مراسلات مع الخارج لا تكف يوما واحدا. وقد شكونا غير مرة ، فكانت الشكاوى تضيع ادراج الرياح لان المسئولين يحسبون اننا نعني شخصا معينا ، وما كنا نعني الا نظاما معينا هو هذا النظام المعيب الذي يقحم الموظفين في شؤون الناس الخاصة، وفي اسرارهم الخاصة وفي مكنونات صدورهم .

الرقابة على البريد يجب ان تزول .
ويجب ان تزول حالا .
ويجب ان تزول بغير قيد او شرط .
ويجب ان تزول ولا تعود .
فحرام ان نئد حريتنا بأنفسنا في عهود استقلالنا .

وديع فلسطين

سكك حديد الحكومة المصرية

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه بناء على طلب مجلس التموين الاعلى ولضرورة استعمال القاطرات في نقل مواد التموين تقرر ابطال مسير القطارات الآتي بيانها اعتبارا من اول مارس سنة ١٩٥٠ :

قطار الاكسبريس رقم ٩٩١ الذي يغادر مصر الساعة ٣٠ر٨ ويصل الاسكندرية الساعة ١٠ر١١

القطار	رقم	الذي يغادر	الساعة	ويصل	الساعة
» »	٩٩٣	»	٣٠ر١٧	»	١٠ر٢٠
» »	٩٩٠	الاسكندرية	٠٠ر٨	مصر	٤٠ر١٠
» »	٩٩٢	»	٠٠ر١٧	»	٤٠ر١٩
» »	٩٥١	مصر	٤٠ر١١	دمياط	١٥ر١٥
» »	٩٤٩	طنطا	٤٥ر١٨	»	١٥ر٢١
» »	٩٥٠	دمياط	٢٠ر٧	مصر	٥٠ر١٠
» »	٩٤٨	»	٥٠ر١٥	طنطا	١٧ر١٨
» الركاب	٢٨٣	مصر	١٥ر١٧	كفر صقر	١٠ر٢١
» »	٢٨٠	كفر صقر	٢٠ر٢١	الزقازيق	٢٠ر٢٢
القطار السريع	١٦٠	مصر	١٥ر١٢	الاقصر	٠٠ر٢٢
» »	١٥٩	الاقصر	٠٠ر٥	مصر	٥٠ر١٤
قطار الاكسبريس	٧٣٤	مصر	٠٠ر١١	ابو كساه	٥٠ر١٣

سيلغى مسيره بين مصر والواسطى ويستمر بين الواسطى وابو كساه ويقوم من الواسطى الساعة ٢٥ر١٢ .

قطار الاكسبريس رقم ٧٣٥ الذي يغادر ابو كساه ٠٥ر١٤ ويصل مصر الساعة ٥٥ر١٦ سيلغى مسيره بين الواسطى ومصر .

الى الاستاذ عمرو لاشين

قرأت ما جاء في العدد الاسبق من جريدة « منبر الشرق » موجها من حضرة الاستاذ عمرو لاشين المحامي الى حضرة الاستاذ فتحي رضوان المحامي . والاستاذ عمرو لاشين هو رئيس الحزب الاشتراكي (مصر الفتاة) بالاسكندرية ...

ومن هنا كان لكلمته صدى طيب في مختلف اوساط الشباب .

ولا نعرف بالتحديد اذا كان الاستاذ عمرو يعبر في كلمته عن رأي الحزب ام عن رأيه الخاص فقط ، ولكن يكفي ان يكون هذا الشعور النبيل هو شعور ابناء مصر الفتاة نحو زميلهم السابق لكي يعرف الاستاذ فتحي ان الخلاف بينه وبين اخوانه لم يسلبه احترامه بينهم وتقديرهم له ورغبتهم في عودته الى صفوفهم .

ولكننا نطمع ان يقوم الاستاذ عمرو لاشين بخطوة عملية بعد هذه الكلمة الطيبة ، فيتصل بالاستاذ احمد حسين لكي يتخذ هو ايضا من جانبه خطوة قبل الخطوة التي يطالب الاستاذ عمرو الاستاذ فتحي بها لكي يلتقي الاخوان في منتصف الطريق ، او يتفضل الاستاذ عمرو لاشين مشكورا بدعوة الاستاذين مع من يرى من الزملاء الى اجتماع خاص لتصفية ماقد يكون عالقا بالنفوس نتيجة للخلافات الماضية . ونظن ان للاستاذ عمرو من المكانة عند الاستاذ احمد حسين ما يجعلنا نؤمل ان يستجيب لرغبته — وهي رغبة شباب مصر الفتاة السابقين والحاليين — فيسارع لمقابلة اخيه وصديقه ليعود الى البيت الاخضر من جديد ...

فهل يستجيب الاستاذ عمرو لاشين الى هذا الرجاء ؟

هذا ما نعتقده ! وهل يلتقي الاستاذ احمد حسين وفتحي رضوان من جديد ؟ هذا ما نرجوه .

« وطني »

قرارات الجمعية العمومية

للحزب الاشتراكي بالاسكندرية

١ — مبايعة الرئيس احمد حسين ومعاهدته على الكفاح من اجل الفكرة الاشتراكية .

٢ — مطالبة الحكومة بالعمل السريع لاجلاء الجيوش البريطانية عن ارض وادي النيل واباحة الهجرة بين شقي الوادي بدون قيد او شرط .

٣ — مطالبة الحكومة بتنفيذ مشروع الاصلاح الزراعي الذي تقدم به الى البرلمان النائب الاشتراكي الاستاذ ابراهيم شكري والذي يقضي بجعل الحد الاعلى للملكية الزراعية خمسين فدانا .

٤ — مطالبة الحكومة بعد ان الغت الاحكام العرفية ، باستنكار احياء الاستثناءات البغيضة ، والغاء القلم السياسي والقسم المخصوص وجميع القوانين من متخلفات عهد الاحتلال .

٥ — الجمعية العمومية للحزب الاشتراكي تحيي وزير المعارف لتحقيقه مجانية التعليم وتطالب الحكومة بفتح المدارس الكافية لاستيعاب جميع المصريين الراغبين في التعليم .

٦ — مطالبة الحكومة بتحقيق مجانية العلاج وفتح المستشفيات في كل قرية للقضاء على الامراض .

٧ — تنفيذ مشروع التأمين الجماعي ضد المرض والعجز والشيخوخة تنفيذا عمليا شاملا سريعا .

٨ — الاسراع في كهربة خزان اسوان الذي تعتبر الجمعية العمومية ان كل تباطؤ في تنفيذه جريمة في حق الوطن .

٩ — إلغاء الرتب والالقاب بقانون .

١٠ — وضع سياسة حازمة وسريعة لمكافحة الغلاء الذي اصبحت تئن من نيره جميع الطبقات وتيسير حصول افراد الشعب على حاجياتهم الضرورية من مأكل وملبس .

١١ — رسم سياسة ثابتة لحصول كل عائلة على المسكن الصحي اللائق بتشجيع البناء وخفض تكاليفه ، والزام جميع الشركات والمؤسسات التي تضم عددا معينا من العمال بانشاء مساكن صحية .

ادارة البلديات ـ ميكانيكا

تطرح بلدية الفيوم بالمزايدة العامة بيع الثلج الناتج من مصنعها وتقبل العطاءات بالبلدية المذكورة لغاية ظهر يوم ٢٩ مارس سنة ١٩٥٠ وتطلب الشروط منها نظير مائة مليم بخلاف اجرة البريد .

٤٣٦٨

ليسمع صدقي باشـــا

الطابور الخامس اليهودي بمصر يدمر المنشآت المصرية العسكرية ويخرب المطارات

نشرت جريدة « المصري » صباح الاحد ٥ الجاري في اول صفحاتها انباء على اكبر جانب من الخطورة قالت فيها : « تمكن قلم المخابرات السري بالجيش المصري من وضع يده على تقارير خطيرة تثبت ان رسل الصهيونية في مصر قد طلب اليهم القيام بمحاولات لتخريب مواقع الجيش المصري واماكن تجمعاته ومناطق المجهود الحربي . وغرض اسرائيل اشاعة الفوضى والاضطراب ليسهل عليها القيام بهجوم مفاجئ على مصر . وقد تمكنت وزارة الحربية هنا من حراسة المنشآت الحربية ولم تمكن المحاولين من اغراضهم . »

والطابور الخامس عندنا هو كل يهودي ويهودية تظلهم سماء مصر وتقلهم ارضها المضيافة. فماذا يقول اليوم دولة صدقي باشا الذي كان يهزأ اذا قيل له ان اليهود يعدون العدة لمهاجمة مصر ، فيجب ان نعد جيشنا ليحفظ لمصر استقلالها ؟ واذا اتقى دولة صدقي باصدقائه اليهود في شر كأنهم التي يرعاها بعبقريته ، والتي تمتص دماء المصريين لمد تل ابيب باموالنا وتغذي بها الطابور الخامس يوم تقع الواقعة ، ماذا يقول لهم في هذا الاخلاص للبلد الذي يسيطرون على ماليته واقتصادياته ، ثم يعملون لتدميره وتخريبه ؟ اتراه يغضب منهم ويقاطعهم ، ام تراه لا يصدق فيهم حتى قول قلم مخابرات الجيش المصري ؟

لعل صدقي باشا اقتنع اليوم بهذه الحقائق الدامغة فيهب للدفاع عن مصر وينشر فضائح الشركات اليهودية في مصر ، ويرأس لجنة وطنية تعمل على جمع الاموال من اغنياء البلاد وعلى رأسهم اصحاب الملايين لاهداء الجيش المصري سربا من الطائرات المقاتلة الحديثة كما فعل المهاجرون السوريون في امريكا يوم اهدوا لوطنهم هذه الهدية الكريمة ، او لاعداد فرقة مدرعة في الجيش المصري تسمى فرقة الحرية والاستقلال .

لعل صاحب الدولة يختم حياته بمثل هذا العمل الوطني الجليل فيغفر الله له ماتقدم من ذنبه .

« مصري عربي »

بيانه رئيس وزراء الباكستان

عن اعمال الشغب بكلكتا



في بيان ادلى به دولة السيد لياقت علي خان رئيس وزراء الباكستان في ١٣ فبراير الماضي قال بان الشغب الطائفي الذي حدث في كلكتا يماثل ذلك الذي حدث في دلهي وجودرا وفي كل مكان آخر في الهند . وقد اهاب الرئيس بادارات الحكومة الا تدع هذه الاهوال تؤثر في مجرى اعمالها وصرح بان حكومة البنغال الشرقية نجحت في اخماد الشغب ومعاقبة دعاة الفوضى والسوء .

ونوه الرئيس بالاجراءات الصارمة الحازمة التي قامت بها حكومة البنغال الشرقية لكبت الحركات المضرة بدكا نتيجة لشغب كلكتا ولما حدث في كثير من انحاء البنغال الغربية ووصف هذه الاجراءات بانها اجراءات سليمة اتخذت لحفظ الامن واعادة الهدوء . وقال بان حكومة الباكستان عضدتها فيها .

وانكر الرئيس بشدة ما زعمه نهرو وباتل من ان شغب كلكتا حدث كنتيجة لبعض الاحداث التي قيل بحدوثها في الباكستان الشرقية.

وقد امتنع دولة الرئيس عن التعقيب على اسباب الحوادث التي حدثت في عاصمة البنغال الغربية وذلك تلبية لرغبة مندوبي الحكومتين الاقليميتين اللتين طلبتا الى الصحافة ان تكف عن نشر كل ما من شأنه اثارة الناس والجماهير .

واعرب الرئيس عن عميق تأثره لما حدث وتأسف لما اصاب الضحايا المساكين من جراء تعنت الهندوس وتعصبهم ومن جراء التعسف الطائفي واكد للجميع بانه سيعمل جهد طاقته للعمل على اعادتهم الى بيوتهم في جو مديد من الطمأنينة والامان .

واستطرد بيان الرئيس فقال :

« ان كلكتا وقعت ثانية فريسة لهذا الشعب وان المدينة زاخرة الآن بحوادث القتل والنهب والسلب . كما ان هناك كثيرين ممن شردوا من بيوتهم ، وممن هاجروا الى الباكستان الشرقية ولم يقتصر امر هذه الحوادث على كلكتا بل تعداها الى امكنة اخرى في البنغال الغربية ، ولو ان المعلومات التي سمح باذاعتها الى العالم الخارجي ضعيفة قليلة .

وما حوادث (خولنا) التي راحت صحافة الهند تذيعها على انها شغب طائفي الا محاولة حاول الشيوعيون فيها ان يحدثوا اضطرابا . وقد اكد هذه الحقيقة بلاغ صحفي اصدرته حكومة الباكستان الشرقية في ٣ فبراير . ولكن صحافة كلكتا اضفت على هذه الاحداث لونا طائفيا ، وتعمدت ان تتجاهل بيان حكومة الباكستان الشرقية وتصريحات وشهادة زعماء الهندوس في هذه المنطقة ، وصممت على اذاعتها بشكل من السهل عليه ان يثير شعور الهندوس . وقد كان هذا الحادث من التفاهة بمكان ، حتى ان صحيفة « الستيتسمان » التي تصدر بكلكتا لم تعره اي اهتمام . ولكن عندما طلب اليها ذكر شيء عنه قالت في مقال افتتاحي لها نشرته يوم ٦ فبراير : « ان ما عرض على الجمهور ما هو الا مجرد اشاعات احاطها كثير من المبالغة . »

ومع هذا فقد دأبت صحافة كلكتا الطائفية على ان تخلق من الحبة قبة فراحت تشن غارتها ، لتخفي وراءها التدابير الشاذة العاصفة التي يقوم بها حزب (المهاسبها) وعصابة السيخ الارهابية، ومجلس حماية الاقليات . وقد علم ان هذا المجلس الاخير كون جيشا خاصا واخذ يجمع الاسلحة، بل راح يكون حكومة اقليمية اخرى في كلكتا . ومن العجيب الا يصل الى علم رئيس وزراء الهند او نائبه شيء من هذه المعلومات . والا فانهما يكونان الوحيدين اللذين خفي عليهما امر هذه التجمعات . وقد احتجت حكومة الباكستان الشرقية لدى حكومة البنغال الغربية على هذه الاعمال ولكن احتجاجاتها ذهبت سدى . وتقتضيني المصلحة الا اخوض في هذا الموضوع كثيرا . »

كشمير المسلمة

تلقينا من الاتحاد العام للهيئات الاسلامية البيان التالي ، ونحن ننشره ونؤيده كل التأييد :

« قد اطلع الاتحاد العام للهيئات الاسلامية بالقطر المصري على انباء كشمير المسلمة، ومايعانيه شعبها الشقيق من الضغط على حريته ، ومحاولة حرمانه من ابداء رأيه الصريح في تقرير مصيره ومستقبله .

ولما كان المسلمون في كشمير يؤلفون اغلبية سكانها بنسبة ٨٠ في المائة ، فان الاتحاد العام يرى ان من واجب المسلمين جميعا في مصر وفي سائر الاقطار الاسلامية شعوبا وحكومات، ان يؤيدوا اخوانهم اهل كشمير في طلبهم الحق بالانضمام الى الباكستان المسلمة .

وقد قرر الاتحاد في جلسته الاخيرة اقامة يوم خاص يسمى (يوم الدعاء لنصرة كشمير) ومطالبة جميع ائمة وخطباء المساجد في القطر المصري بذلك ، والابتهال الى الله عز وجل بان يحقق لاخواننا مسلمي كشمير حريتهم واستقلالهم في ظل السلام والاطمئنان في وطنهم وديارهم .

هذا وقد نفذت الهيئات الاسلامية المنضوية تحت لواء الاتحاد القرار الخاص بالدعاء لكشمير في جميع مساجدها يوم الجمعة الماضي ، وستواصل هذا الدعاء حتى يقضي الله بالحق او امر من عنده . »

١١ من جمادى الأولى سنة ١٣٦٩
الأمين العام للاتحاد
اللواء سليمان عبد الواحد سبل

يصدر « منبر الشرق » في يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من الباعة والمتعهدين في العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

الصحافة والدبلوماسية

بقلم الاستاذ مصطفى الحفناوى المحامى

تشترك الصحافة مع الدبلوماسية فى كونهما اداتين للاستعلامات ، وان كانت الدبلوماسية الحديثة قد بزت صاحبة الجلالة وتفوقت عليها خصوصا فى انها تراعى الدقة وتستوثق من مصادرها قبل ان تنقل الخبر الى وزارة الخارجية. وللدبلوماسى من الصلات والمصادر مالا يصل اليه الصحفى بسهولة . ولا شك ان هناك اختلافا فى الطبع والثقافة والمزاج . والصحافة تعمل للتأثير على الرأى العام واما الدبلوماسية فتعمل فى نطاق محدود . والصحافة تستطيع ان تتكلم كثيرا دون ان تتقيد بما تقول ، ولكن كل كلمة تصدر عن الدبلوماسى محسوبة .

وهذا طبعا لا ينفى ان الصحافة اقوى من الدبلوماسية فى التأثير على العلاقات وسير الحوادث الدولية . وقد انتهى الوقت الذى كانت تستطيع الدبلوماسية فيه ان تعمل وهى فى غير حاجة الى الصحافة واصبحت الاولى تعتمد على الثانية اعتمادا حملها فى بعض الاحيان على مزاولة العمل الصحفى من دور السفارات مباشرة . والممثل الدبلوماسى يتصل بصحافة بلاده كما يتصل بصحافة البلاد التى يعمل فيها .

اما اتصاله بصحافة بلاده فعن طريق مراسليها فى الخارج وهم الذين يستقبلهم ويصادقهم اذا كانوا اهلا لذلك وقد يمكنه التأثير عليهم وتوجيههم فيما توحى به حكومته ، وللثقة المتبادلة بينهم وبينه الاهمية الاولى ، فبهذه الثقة يستطيع ان يكلمهم بصراحة وهو واثق انهم لا يبعثون لصحفهم برسائل غير التى يريد ان يبعثوا بها وبالمعنى الذى يرجوه ولا يظهر اسمه او دوره بطبيعة الحال . وهو لا يدلى لهم بأحاديث الا نادرا وبمقدار ويكفيه منهم ان يراقب اخبارهم ويتأكد من صحتها ويمنع كل ما عساه ان يفسد برنامجه الدبلوماسى فلا يسمح بنقل اخبار او نشر مقالات فى موضوع يرى من المصلحة الا يكون محل نشر فى بلاده ليضمن نجاح مفاوضة مثلا. وعليه ألا يجعل من هذه الصلة مجالا للتنويه عنه او الدعاية لشخصه فى بلاده فان ذلك قد يعود عليه بالضرر .

واما صحف البلاد التى يعمل فيها فلا يمكن ان يعاملها بنفس الاسلوب من حيث الصراحة او التوجيه . فقد تجد مناسبات يهمه ان يثير فيها الرأى العام فى الجهة التى يعمل بها ، وقد تكون الوسيلة نشر بلاغ موجز فى الصحف اليومية او الادلاء بحديث الى احداها . وقد ينشر الخبر ولا يرى ان يذكر ان السفارة هى المصدر وتكتفى الصحيفة بأن تكتب انها استقت الخبر من المصادر العليمة . وقد يوحى لكاتب مشهور بمقال افتتاحية لصحيفة مثلا .

وعليه الا يترك نفسه مادة للصحف الصديقة نفسها فتكتب اخباره باستمرار ويبدو من طريقة نشرها انه يستخدمها وكذلك تقضى وظيفته الا يسمح لصحيفة ان تهاتره وكثيرا ما تكون الحكمة فى السكوت وعدم الرد على الصحف اذا ما كتبت مالا يرضيه . ولكن اذا ما رأى حملة منظمة تشن ضد بلاده او مليكه فلا يستطيع ان يتذرع بالصمت اللهم الا اذا كان النقد خفيفا وجاز ان يغض الطرف عنه . والطريقة التى يستعملها هى الالتجاء الى وزارة الخارجية ولكن قد لا تستطيع ان تعمل شيئا اذا كانت الصحافة حرة . ومع ذلك فمن حقه ان ينبه الى المقالات العنيفة التى قد تنشرها . والغضب منها او عليها لا ينفع فى كل المناسبات وربما كان من الصواب العمل على مصادقتها حتى تخجل من التهجم على بلاده .

والدول تتبع طرائق مختلفة فى السيطرة على صحافة البلاد الاجنبية .

يحدث ان السفارة هى التى تؤسس الجريدة او تشتريها ولكنها لا تصدر من دارها بل تضعها فى يد رجل يكون محل ثقتها التامة ولا يحمل على الظن انه يشتغل لحساب السفارة ، وقد تعطى مكافأة للصحيفة او الكاتب عن مقال معين او تعطى للصحيفة اعانة سنوية .

ومن غير شك ان الجريدة التى تشتريها السفارة او تساهم فيها سرا تكون اكثر طواعية لها واقدر على خدمة اغراضها .

ولكن عيب هذه الطريقة ان جريدة السفارة لن تكون لها نفس القوة التى للجرائد اليومية المنتشرة هناك ولن تستطيع ان تنافسها فى الرواج والانتشار . ولذلك قد يكون من الخير الاكتفاء بالسلاح الآخر وهو التأثير على الصحف المنتشرة من حين الى حين . ويحسن ان تكون الاعانة التى تعطى اليها دورية ومنتظمة . ولا نستطيع ان نطمع فى تغيير الرأى العام فى بلد من البلاد فى يوم او اسبوع او شهر او سنة. بل لابد من جهد طويل ومداومة وعناء . فان أية صحيفة لا تستطيع ان تسلم اقلامها وتغير لهجتها الا بعد وقت يختلف طولا وقصرا حسب مهارة العضو الصحفى الذى يتصل بالصحيفة او الصحف . ولكن قد تمتنع بمجرد قبض الاعانة عن المهاجمة وتنصح للصحف الاخرى بوقف حملتها ويجانب ذلك تنشر فى بعض انهرها كلمات ودية .

على ان اجتذاب الصحف فى البلاد التى تربطنا بها صلات مودة وصداقة اسهل كثيرا من اجتذاب صحف بلاد معادية او بلاد لا يهمها امرنا كثيرا اذ لا تكون الصحف الاولى محل نقد او مؤاخذة فى بلادها اذا هى آزرتنا ووقفت بجانبنا .

المؤتمر الدبلوماسى

أذاعت وزارة الخارجية البلاغ الرسمى التالى:

« اجتمع مؤتمر ممثلى مصر لدى الدول الكبرى فى دار وزارة الخارجية برياسة صاحب المعالى وزير الخارجية وبحضور اصحاب السعادة والعزة سفراء مصر ووزرائها فى لندن وباريس وانقرة وروما وموسكو واثينا ولدى الفاتيكان، وسفير مصر بواشنطن وسفيرى مصر فى طهران ونيودلهى ، وصاحب العزة ممثل مصر فى هيئة الامم المتحدة .

وحضره من جانب وزارة الخارجية اصحاب السعادة والعزة وكيل الوزارة وسكرتيرها العام ومستشار الرأى بها ومدير ادارتها السياسية .

وقد حضر جلسات المؤتمر صاحب السعادة محمد على علوبة باشا سفير مصر السابق فى الباكستان وصاحب العزة مدير الادارة الاقتصادية .

ووالى المؤتمر اجتماعاته فى ثلاث عشرة جلسة اولها جلسة يوم ١٦ فبراير الماضى وآخرها جلسة يوم السبت ٤ مارس .

وتناول عمل المؤتمر الموضوعات الآتية :

١ — قرارات مؤتمر ممثلى مصر لدى الدول العربية .

٢ — القضية الوطنية .

٣ — حالة السلام العالمى .

٤ — الكتلتين الشرقية والغربية .

٥ — مشروعات التكتل الاقليمى .

٦ — التقريب بين العالمين الاسلامى والمسيحى .

٧ — علاقة مصر بالدول المختلفة .

٨ — مسائل الامم المتحدة .

٩ — النواحى الاقتصادية والاجتماعية .

١٠ — معاهدات الاقامة والمعاهدات القنصلية .

وقد بحث المؤتمر هذه الموضوعات من جميع زواياها بحثا مستفيضا واتخذ فى كل منها من القرارات ما رآه كفيلا بصيانة حقوق الوطن الذى يجب ان تدور على محورها سياسته الخارجية كلها باعتبار مصر عضوا عاملا ومحبا للسلام فى هيئة الامم المتحدة يحرص على ما يتضمنه ميثاق الهيئة من احكام تكفل استقلال الاعضاء وسيادتهم الوطنية الكاملة وتحقق لهم المساواة التامة فيما بينهم ويوجه نشاطهم الدولى الى خير الانسانية وسلامتها وامنها والى حفظ كيان الشعوب كافة والعمل لهنائها ورفاهيتها .

ويسر وزارة الخارجية ان تنوه بالروح المعنوية السامية التى سادت اعمال المؤتمر ولم يكن مصدرها ايمان المجتمعين بحقوق مصر والسودان فحسب ولكن ايضا عميق شعورهم بمزايا وطنهم وامكانياته الفتية السخية التى تؤهله لان يأخذ فى المجتمع العالمى المكانة اللائقة بنهضة ابنائه وبتاريخهم العزيز المجيد . »

الحجاز الجائع

أولى بالاغاثة

ستة ملايين دولار!!! يمنحها الملك عبد العزيز آل سعود قرضا لسوريا . لماذا ؟ للعمل على انعاش الحالة الاقتصادية فى سوريا الفقيرة المسكينة ؟! والغاية هى احباط المحاولات التى تقوم من حين الى آخر لتحقيق مشروعات الهلال الخصيب او سوريا الكبرى : اى للحيلولة دون اتحاد بلاد عربية ببلاد عربية تريد الاتحاد معها ! ومن المؤسف، بقطع النظر عن السياسة المصرية السعودية، ان تبذر اموال الدولة فى اغراض سياسية وان يترك اهل الحرمين فى بؤس وشقاء يكاد الجوع والامراض تفتك بهم فتكا ذريعا على ملأ من العالم الاسلامى وعلى رأسه مصر الازهرية الزعيمة .

ان ستة ملايين من الدولارات تكون اصلح لدفع المرتبات المتأخرة لموظفى الحكومة وبعثات التعليم ولاصلاح الخط الحديدى الحجازى ليأتى الى الاراضى المقدسة بالارزاق التى بها فقط يمكن دفع غائلة الفقر والغلاء الفاحش والبطالة وتنشيط التجارة وانشاء المغازل والمصانع اللازمة .

اهل الحجاز كلهم فقراء ولا يستثنى منهم الآن حتى امراء البلاد الاصليين اعنى الشرفاء الذين لا يجدون عملا يعيشون به ولا يملكون جمالا ينقلون عليها البضائع كالتى كانت تدر عليهم لبنا ولحما واصوافا ، اذ قضت السيارات على الجمال كما قضى تدفق اغنام النجديين على الاسواق الحجازية مما اضطر الرعاة فى الحرمين الى استهلاك جمالهم ، واغنامهم بذبحها حتى فنيت عن آخرها ولم يبق لديهم الآن ما يعيشون به الا الاعشاب وما يقذف اليهم به من السيارات السعودية الفخمة من القشور والفضلات ، مع العلم بان الحجاز كان يضم الملايين من رؤوس الاغنام والجمال ويصدر قسما مهما منها الى السودان وفلسطين وحتى الى نجد .

لقد اعجبتنى كتابتكم الصريحة (فى منبر الحق) عن الاراضى المقدسة . وأؤيدكم — وانا حجازى صميم — فى ان الآن الاوان لان يخرج العالم الاسلامى من مرقده للعناية بصورة جدية بالبلاد الحجازية التى يجب ان تكون تحت اشراف العالم الاسلامى باجمعه .

بهذا وحده يمكن ان تقام فى بيضة الاسلام وقبلته ادارة حكيمة عادلة ليعم سكان بيت الله وروضة نبيه الكريم الامن والاخاء ورغد العيش ، وهو النظام الذى ترمقه عيون الحجازيين وتتمناه قلوبهم الحزينة الكسيرة الذى يرضاه الله ويأمر به الدين الحنيف .

زيد بن المحسن القتادى

الهيئة العربية العليا

نشرنا كلمة فى العدد الماضى لكاتب عربى مجاهد حول قضية فلسطين اورد فيها بعض معلومات عن الهيئة العربية العليا التى يرأسها سماحة الحاج امين الحسينى . وقد جاءنا من «عربى مطلع » الايضاح التالى :

« إن الهيئة العربية هى الهيئة الوطنية الشعبية الممثلة لعرب فلسطين والناطقة بلسانهم والمدافعة عن حقوقهم ، وهى اشبه شىء بالوفد فى مصر لنطقها باسم الجماهير الفلسطينية العربية ، وان رئيسها المفتى الاكبر واعضاءها ورجال مكاتبها فى مصر والبلاد الاخرى هم النخبة المجاهدة المخلصة التى قادت حركة الجهاد فى فلسطين وقاومت الاستعمار والصهيونية مدة تزيد عن ربع قرن .

اما بعض اعضاء الهيئة الذين ذكر الكاتب تركهم عضويتها فهم فى الحقيقة لم يتركوها وانما عينوا وزراء فى حكومة عموم فلسطين وكان تعيينهم باتفاق مع رئاسة الهيئة وسائر اعضائها . على ان الكاتب منح عضوية الهيئة العليا لمن ليس من اعضائها مثل الاستاذ عونى بك عبد الهادى . ولو سلمنا باستقالة بعض اعضاء الهيئة وهو ما يحدث مثله كثيرا فى الهيئات الشعبية والنيابية الرسمية فذلك لن يضير الهيئة العربية العليا فقد استقال او اقيل جماعة من كبار المصريين من عضوية الوفد كما استقال اعضاء من الاحزاب المصرية الاخرى من غير ان يكون لذلك تأثير عليها . »

***

هذا ما تلقيناه من ذلك العربى المطلع فنوجه اليه الانظار ، ونكتفى بما نشر ، وندعو للجميع بالتوفيق والسداد .

الدين والدولة

حول حديث وزير الخارجية

انى معجب كل الاعجاب بذكاء ووطنية وادب صاحب المعالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية العربى الغيور ، وقد قرأت له احاديث وتصريحات تنطبق كل الانطباق على المعانى السامية التى اشرت الى اعجابى بها . اما حديثه مع صاحب « منبر الشرق » فكان مما يجول فى احساس كل رجل نبيل فى الشرق الاوسط ما خلا موضوع الدين والدولة ، فقد ذهب به الدكتور صلاح الدين بك مذهبا لا يتفق الا مع الآراء الحديثة التى تسربت الى شبابنا من السياسة الاوربية فصرنا نقلدها دون التعمق فى دراسة الاسلام وتشريعه .

ولعل الوزير النابغة احسن الظن كثيرا بنظرية فصل الكنيسة عن الدولة فحاول تطبيقها على الاسلام والدولة الاسلامية .

واول ما اود بيانه رغم ما شرحه الكاتبان الفاضلان الدكتور منصور فهمى باشا، والدكتور محمد البهى فى العدد السابق من المنبر الأغر هو انه ليس فى الاسلام كنيسة مطلقا ، أى ان كل مسلم قسيس نفسه فليس فى الاسلام سلطة دينية من الناس على الناس ، وليس هناك جامع يتحكم فى شؤون المسلمين ، وليس العالم الاسلامى محتكرا لحملة العمائم فكل مسلم يستطيع اذا درس دينه ان يكون عالما بالدين وليس له بفضل هذا العلم ادنى سلطة على احد .

وما دام الامر كذلك وجميع المسلمين يفهمون الاسلام على حقيقته التى ذكرنا ، فاى سلطة يراد فصلها عن السياسة ؟ انه ليس هناك سلطة دينية لتفصل عن سلطة الدولة .

اما الجامعة الاسلامية التى سأل صاحب المنبر الدكتور صلاح الدين بك عنها ، فهى الجامعة التى تعتبر الخطوة الاولى للجامعة الانسانية ، واظن ان غرض السائل غير عرض المجيب ، فالاستاذ الغاياتى يقصد بسؤاله صديقه الوزير رأيه فى الجامعة الاسلامية ، هذه اليقظة التى بدت بوادرها الكريمة فى مختلف الممالك الاسلامية وهى ترمى الى تبادل المسلمين الثقافة والاقتصاد والتضامن ومساعدة بعضهم البعض اى ان يأخذ قويهم بيد ضعيفهم فيتناصروا على كل ما فيه المصلحة العامة ، مثلهم فى ذلك مثل هذه المجموعة الاوربية التى تضامنت حتى اقامت لها برلمانا واحدا . وقد قوبل هذا التكتيك الاوربى بالارتياح العام فلماذا لا يكون تساند المسلمين وتضامنهم ومساعدة كبيرهم صغيرهم موضع الرضى والاحترام . ان الناس يطلبون المثل الاعلى فى نطاق الانسانية جميعا على اختلاف الاقطار والالوان والاديان ، وتضامن المسلمين وجمع كلمتهم على نشر العلم والدفاع عن استقلالهم وتبادل خيرات بلادهم بينهم هو اساس صالح لبناء الجامعة الانسانية العليا .

اما ضرب المثل باليهود فهو بعيد كل البعد عن حقيقة الجامعة الاسلامية، وقد شرح الدكتور منصور فهمى باشا حقيقة الصهيونيين وهم جماعة افاقون استغلوا غلو اكثرية اليهود وتعصبهم الدينى لتكون لهم دولة سياسية. وقد بلغ الخبل بعقول بعض الصهيونيين ان توهموا بانهم سيحتلون الشرق الاوسط فى عشر سنين ، ويحولونه الى مصانع ومن ثم يستعبدون اوربا وامريكا اقتصاديا .

اما ما يدعيه بعض اعداء الشرق من ان المسلمين يرمون من وراء الجامعة الاسلامية الى اقامة دولة واحدة تجمع شتات ٤٠٠ مليون مسلم ، ثم تغير بدافع التعصب الدينى على كل من يخالفها فى الدين ، فهذه خرافة اصطنعها شياطين السياسة الاوربيون ليخلقوا منها بعبعا لاثارة شعوب اوربا على المسلمين وتأييدهم الاستعمار الغاشم فى البلاد الاسلامية ، وقد نجحوا بمقدار جهل الشعوب الاوربية ورضوخ المسلمين الا ان هذا الوهم لا يدخل فى حساب مسلم على وجه الارض .

اما بعد ، فان وزيرنا الفاضل لا يجهل مطلقا ان الاسلام دين وجنسية وسياسة ، ولذلك كان شيخ الاسلام فى تركيا مركزه فى الوزارة بعد الصدر الاعظم مباشرة اى قبل كل وزير آخر.

وهذه الاخوة الاسلامية اخوة حتمية فرضها القرآن وهى من مفاخر المبادىء الاسلامية بل هى التى اقضت مضاجع الصليبيين قديما والصليبيين السياسيين حديثا وهى نعمة من نعم الاسلام . ولو لم تكن هذه الآية الذهبية فى القرآن لوجب ان نستنبطها من احكامه لانها اخوة كريمة مبنية على الخير وتهدف لسعادة الذين يؤمنون بها .

ولعلك تدرك خطرها من تكاتف الاوربيين على محاربتها كما يحاربون كل خير يصيب او يرجى ان يصيب المسلمين . فالجامعة الاسلامية بالطريقة التى اشرنا اليها من قواعد الاسلام التى لا يستطيع مسلم ان يجادل فيها او ان يضعها موضع التساؤل او النقد .

اما الجامعة التى يصورها الاوربيون فهى خرافة اخترعها اعداء الاسلام للقضاء على المسلمين كما سبق البيان .

« مسلم »

عريضة الى جلالة الملك

رفع الأستاذ على يوسف ، المهندس الوطنى المعروف ، عريضة مسهبة الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يشكو فيها لجنة الخبراء المصريين فى مشروعات اعالى النيل ، والحكومة ، والبرلمان ، والشعب لتسليم الجميع البضاعة للغاصب ، وجعل مستقبل البلاد مظلما .

واذا اتسع المجال نشرنا نص هذه العريضة الهامة فى عدد قادم .

مسئولية القادة فى نظر الاسلام

بقلم الدكتور محمد عبد الله ماضى ، استاذ التاريخ الاسلامى بكلية اصول الدين

إن الارشاد الموفق والتوجيه المخلص له من الاثر البعيد فى اصلاح احوال الجماعات مالا يقف عند حد . وبمقدار ما يكون المرشد الموفق والموجه المخلص سببا فى سعادة الجماعة وغيرها فيستحق المثوبة ويرتفع ذكره وتسمو منزلته عند الله وعند الناس ، يكون الداعية المضلل والموجه المغرض الذى يعميه الهوى ويحركه الغرض خطرا داهما على الامة يتردى بها فى المهالك فيستحق بذلك اللعنة ويتضاعف اثمه ويعظم جرمه .

لهذا كانت عناية الاديان السماوية كلها بايجاد القدوة الصالحة وتدعيمها عناية فائقة ، ولقد عنى الاسلام من بين هذه الاديان عناية خاصة باشاعة المثل الطيب وتشجيع القدوة الحسنة ومحاربة القدوة السيئة . ولا غرابة فى ذلك : فالاسلام دين الناس كافة ، وهو الدستور الخالد والنظام المحكم الذى يرمى الى هداية الجماعة الانسانية ، وصلاحها فى الدارين .

ولقد اكد الدعوة للارشاد والتوجيه الصالح وكررها ، وطالب فى وضوح وتصميم بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، فقال الله تعالى فى كتابه الكريم : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون . » ولقد نبه الرسول عليه السلام الى خطر المسئولية وعظم التبعة التى يتحملها قادة الامة وموجهو الجماعة فى نظر الاسلام ، فقال : « من سن فى الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده ، من غير ان ينقص من اجورهم شىء . ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده ، من غير ان ينقص من اوزارهم شىء » ؛ فبين بهذا ان جزاء القادة واولى الرأى فى الامة سيكون مضاعفا ، وانه سيكون من جنس العمل ، ان خيرا فخير وان شرا فشر ، فوعد المتقين المخلصين فى ارشادهم ودعوتهم كما توعد المقصرين المضللين فى توجيههم المغرضين فى قيادتهم . وهو بعد ان حدد مسئولية « الراعى » عن « رعيته » فى شريعة الاسلام لم يفته ان يعمل على اشعار كل فرد من افراد الرعية والجماعة بوجوده الخاص وبمسئوليته الخاصة المبنية على الشعور بالوجود الخاص والكيان المستقل ، فابان ان مسئولية الموجه المضاعفة فى حالتى التوفيق والاخفاق لا تنجى اى فرد من افراد الجماعة الموجهة من مسئوليته الخاصة نحو نفسه ، ما دام قد رزقه الله العقل وسلامة الفطرة : « من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ، ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا . »

وان خطر توجيه الجماعات وقيادتها يتضح فى اجلى صوره واعظمها اذا كانت الجماعة فى بداية نهضتها ولم يكتمل تكوينها ولم تبلغ رشدها الاجتماعى فهى فى هذه الحالة اشد ما تكون حاجة الى القدوة الحسنة والقيادة الصالحة الرشيدة . وهى فى هذه الحالة ايضا اشد ما تكون تعرضا للضرر والهلاك اذا ما كان الموجه غير اهل للتوجيه ، او كان من اصحاب الغرض والهوى يتنكب الجادة ويحيد عن الطريق المستقيم .

وان ما تتعرض له الامة وتلاقيه من المحن ، وما ينتظم شؤونها من الفوضى والاضطراب يرجع الكثير منه الى سوء القيادة والتوجيه. والى ان بعض القادة ومن بيده شىء من الامر شغلوا بانفسهم فشغلتهم اغراضهم وشهواتهم عن صالح الجماعة ، وكانوا بسوء توجيههم وسوء سلوكهم من دعاة الانحلال الخلقى والفرقة والخلاف فى صفوف الامة بدل ان يعملوا للوحدة، وبدل ان يكونوا قدوة حسنة فى التحلى بكريم الخصال والتخلق بالخلق الاسلامى القوى القويم وفى التسامح والتعاون على البر والتقوى .

فعلى المسئولين من القادة وذوى المكانة اصحاب الرأى والتوجيه ان يكونوا قدوة حسنة لمواطنيهم واتباعهم فى سلوكهم وآرائهم ، فى اقوالهم واعمالهم ، عليهم الا يرتكبوا القبيح والا يزينوه لغيرهم، وان يتحروا الصواب ويؤيدوه حتى يكونوا مسلمين حقا عاملين بمبادىء الاسلام سرا وعلانية .

فليتق الله هؤلاء فى انفسهم وفى امتهم ، وليعلموا ان مسئوليتهم خطيرة وان التبعة عليهم مضاعفة ، فمن سن فى الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده ، ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده . « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب . »

جهل وعبث:

أقرآن قصير وقرآن طويل ؟

ارسل الرقيب العام بوزارة الداخلية الى فضيلة شيخ الازهر كتابا أشار فيه الى ان شركة دافيس للنشر فى شيكاغو اصدرت كتابا عنوانه « القرآن القصير » لجامعه ومحرره الدكتور جورج لامسا . وقال انه مرتب على حسب المواضيع وليس على حسب السور وتواريخ نزولها. فالفصل الاول يشمل منتخبات من السور عن القرآن وعن النبى عليه الصلاة والسلام وعن وجود الله ووحدانيته : والفصل الثانى او القسم الثانى يشمل منتخبات من السور عن الخليقة وآدم وحواء ونوح ، الخ . وقد حذف الجامع الآيات المتكررة والمترادفة . ولذلك سماه بالقرآن القصير وقد اعتمد على ترجمة (سال) التى مر عليها نحو مائة سنة .

وقد اجاب الازهر على ذلك الكتاب بما يلى :

« القرآن الكريم هو الكتاب المنزل من عند الله على محمد ﷺ وهو المكتوب فى المصحف الشريف من اول فاتحة الكتاب الى آخر سورة الناس كما هو عليه الآن فى نظامه وترتيب حروفه وجمله وآياته وسوره .

نقل ذلك كله الينا بطريق الرواية المتواترة المتصلة الاسناد جيلا عن جيل وطبقة عن طبقة الى الرسول الكريم عن جبريل الامين من لدن رب العالمين .

فمن بدل حرفا منه بحرف او قدم آية على آية او استغنى ببعض منه عن بعض فقد افسد نظمه ، واذا فسد النظم فلا قرآن . اذ النظم والترتيب فى القرآن عنصر من عناصر تكوينه واعتباره فى جملته كتابا واحدا احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير . وما كان القرآن الكريم معجزة دالة على صدق النبى محمد الا بنظمه وأسلوبه وبلوغه أعلى مراتب البيان .

فاذا كان الدكتور جورج لامسا قد سلخ من القرآن بعض آيات وجمعها فى كتاب . فان هذا الكتاب لا يسمى قرآنا ولا يمكن ان يكون قرآنا لمجرد انه سماه (القرآن القصير) . وتسمية كتابه بهذا الاسم خطأ فاحش وضلال مبين :

١ — لان فيه تدليسا يوهم ضعاف العقول ان القرآن الكريم متعدد كما تعددت الاناجيل فمنه قرآن قصير وآخر طويل .

٢ — وفيه طعن صريح بان القرآن مشتمل على حشو لا فائدة فيه من المتكرر والمترادف .

٣ — وفيه تعريض بان النظام الذى اختاره الدكتور افضل من النظام الذى ورد عليه القران الكريم .

فمن أجل ذلك لا نقر الدكتور جورج لامسا على عمله هذا ولا نوافق على نشر كتابه فى مصر ما دام عنوانه « القرآن القصير » .

قضية الزراعيين

ورد الينا بيان من طلبة كلية الزراعة بجامعة فاروق الاول يعرضون فيه قضية الزراعيين ، ويطالبون من اولى الامر بانصافهم . وهم يأسفون اذا اضطروا بسبب عدم اجابة مطالبهم العادلة الى سلوك طريق الاضراب لانه — كما يقولون — الطريق الوحيد للوصول الى حل يؤدى الى رفع الظلم عنهم .

ونحن بدورنا نرفع اصواتهم الى المسئولين لعلهم يسمعون ويجيبون .

أنباء الحجاز

تلقينا من المكتب العربى السعودى بالقاهرة الانباء الآتية عن المملكة العربية السعودية :

— شهدت الرياض فى هذا الاسبوع موكب استقبال صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم فى عودته من الظهران ، فهرع الناس مبكرين الى المطار للتشرف باستقبال سموه المعظم يتقدمهم حضرات اصحاب السمو امراء البيت الملكى الكريم ورجال العلم وقواد الجيش . وقد ركب سموه فى موكبه الحافل المهيب الى القصر الملكى العامر حيث كان جلالة الملك فى انتظار شبله العظيم فكان اللقاء مؤثرا وحارا تجلى فيه البر والحنو والمحبة.

— احتفل المهندسون والموظفون والعمال فى مستشفى فاروق التذكارى فى المدينة المنورة بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول المعظم فتعطلت الاعمال الدائرة فى هذا المستشفى وامر حضرة صاحب العزة على بك ابراهيم على المقاول بصرف اجور العمال على حسابه الخاص ابتهاجا بهذه الذكرى السعيدة .

— صدر امر حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود بارسال نحو الف طن من البترول لاغاثة اللاجئين من عرب فلسطين علاوة على الف طن اخرى سبق ارسالها لهذا الغرض .

— طرحت للمناقصة اعمال بناء المدرسة النموذجية الثانوية التى تقرر افتتاحها فى الطائف ، وقد عين يوم ١٨ ابريل المقبل لفتح المظاريف .

— بدأت الدراسة فى مدرسة تحسين الخطوط والآلات الكاتبة ، وقد جهزت بخمس عشرة ماكينة من بينها عشر باللغة العربية وخمس باللغة الافرنجية . ولا يقبل فى قسم الآلات الكاتبة غير موظفى الدوائر واصحاب الاعمال الحرة وطلبة المدارس الثانوية .

— تسهيلا لمهمة البعثات الطبية الاجنبية التى تفد الى الاراضى الحجازية مرافقة للحجاج والتى تساهم بالخدمة الطبية فى موسم الحج ، قررت الجهات المختصة ان يكتفى بالبيان الرسمى الذى تقدمه كل بعثة عن افرادها على ان يرفق مع البيان الرسمى ثلاث صور فوتوغرافية لكل طبيب اوصيدلى ، ويعمل بالترخيص الذى يصرف لافراد البعثات خلال موسم الحج وهو يبدأ من اول شهر رجب وينتهى فى نهاية شهر صفر .

فاذا شاء احد افراد تلك البعثات الاقامة الدائمة فى البلاد السعودية لمزاولة مهنة الطب او الصيدلة رخص له بهذه الاقامة ، وفى تلك الحالة يكون خاضعا لجميع قوانين البلاد وانظمتها .

— تستعد المملكة العربية السعودية لاستقبال جلالة ملك الافغان . وقد تحدث بهذه المناسبة مدير محطة الاذاعة الشيخ ابراهيم الشورى عن العلاقات الودية بين المملكة السعودية وافغانستان واذاع البرنامج الرسمى المعد لهذه الزيارة الملكية .

الناس يتساءلون ..؟

فى مساء يوم السبت ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٠ كانت دار الاوبرا الملكية تزخر بجموع حاشدة من الشباب والشيوخ .

ونظرة واحدة الى هذه الجموع تشعرك بأنك امام افراد يمثلون أغلب طبقات الشعب.. أتوا جميعا ليلبوا دعوة اللجنة الادارية للحزب الوطنى التى شاءت ان تحتفل فى هذا اليوم بذكرى وفاة الزعيم المصرى الاول مؤسس الحزب الوطنى المرحوم مصطفى كامل باشا .

ولا شك ان هذه الجموع قد ادركت ان الخطب والقصائد والكلمات التى قيلت فى هذه الذكرى العطرة والتى استعرضت كفاح مصطفى كامل وزعماء الحزب الوطنى السابقين ترمى الى اشعارها بأن مبادىء الحزب الوطنى هى المبادىء القويمة التى يجب ان تسود فى مصر ، والتى يجب ان تنفذ وتحقق لأنها السبيل الوحيد الى نيل الوحدة الصحيحة والاستقلال الصحيح .

واذا كانت هذه الجموع قد شعرت بذلك فهل يجوز لها ان تتساءل :

— اما آن لرجال الحزب الوطنى الحاليين ان يطرحوا جانبا — ولو مؤقتا — نغمة التغنى بالماضى ، أى بالكفاح الماضى الخالد ، وينظروا الى الحاضر والمستقبل المريب ، فيوحدوا صفوفهم من جديد ، ويعملوا بكل الوسائل المشروعة على تحقيق هذه المبادىء ؟

عزت المنشاوى
المحامى

السياسة الخارجية

وسائل الدعاية

نشرت « الاهرام » فى عدد ١٩ / ٢ / ١٩٥٠ ص ٥ تحت عنوان « النشاط والجمال بمصر » خبر « تعاون مصلحة السياحة وقسم الصحافة بوزارة الخارجية فى توكيل مؤسسة رايت للاخبار السينمائية بنيويورك لتصوير افلام اخبارية قصيرة عن مصر . ومن الموضوعات : فرقة الهجانة — دوسانت كاترين فى وسط قمم جبال سيناء الشامخة — خزان اسوان — مع مواضيع اخرى عن بعض مظاهر الحياة فى مصر ، وستعرض هذه الافلام فى دور السينما ليراها الملايين من المتفرجين .

ولو كان لدى القائمين بهذه الامور ما يكفى من الخبرة والتجارب او حتى من الخيال الفنى الضرورى للمهام التى يقومون بها فى وزارة الخارجية او مصلحة السياحة لعرفوا ان الحياة المصرية غنية بالمواضيع الطريفة الشيقة لعمل احسن افلام للدعاية ، اما ان تترك الحرية لبعض الاجانب ليتعمقوا فى معرفة بعض نواحى الدفاع عن البلاد وحدودها ومنشآتها الحيوية فهذا استهتار فاضح خصوصا ان تجارب الحرب الماضية مازالت ماثلة للاذهان ، واخطار الحرب المقبلة تهدد كل انسان فى الشرق القريب حيث تكون شبه جزيرة سينا بالذات مسرحا هاما لها ، وحيث تلعب فرقة الهجانة دورا هاما فى المحافظة على الامن فى تلك المنطقة !!

لا اود ان اعود بالذاكرة الى سنين الحرب الماضية ، ولا اظن حضرة مدير الادارة الصحافية بوزارة الخارجية او مدير مصلحة السياحة لا يعرف ما كان من مركز خزان اسوان والدور الذى لعبه فى التكتيك السياسى ثم الحربى، ولا كيف الهمنا الله النجاح فى تحويل وجهة نظر الحكومية الالمانية عن هذا الهدف .

ومن الغباوة ان تكون هناك اوامر عسكرية بعدم تصوير بعض المنشآت ثم تخرج علينا وزارة الخارجية ومصلحة السياحة بدعوة من لا نعرف اغراضهم غير المادية لعمل افلام عن اهم هذه المنشآت الحيوية فى البلاد من اجل بعض دولارات يأتينا بها بعض الاجانب .

ومع كل فليست هذه بالاولى من سوء التصرفات التى يقوم بها من لا يعرفون عن الدعاية الا ظواهرها ، كأن السياح كانوا لا يأتون الى مصر قبل ان نخلق لهم ادارة صحافة ومصلحة سياحة .

إن سياسة مصر الخارجية لم تولد بعد . والدعاية فن صعب يمهد الطريق وينيره لتلك السياسة . ولما كان القائمون بالدعاية فى مصر بعيدين كل البعد عن روحها فقد اصبحت خطرا على سياسة البلاد وعلى سلامتها .

ان الجلوس على فرش عال وعدم الاهتمام بالنقد الصريح لن يجدى الجالسين نفعا ، فالتاريخ بالعكس سيذكرهم بما فرطوا فى حقوق الامة بالانانية وعدم التخصص فيما اخذوه على انفسهم من المهام الوطنية العامة .

حسن عوض فقوسة

الصحافة الباكستانية تحتج على الهند

أبدى السيد على محمد رشدى رئيس اللجنة الاستشارية للصحافة فى كراتشى ، وهى التى تضم محررى الصحف الكبرى فيها ، دهشته خلال حديث له مع وكالة الاسوشيتدبرس الباكستانية مما ورد فى بيان للبنديت نهرو من الزعم بأنه لم تفرض قيود حيال مراسلى الصحافة الباكستانية فى الهند . وقد كشف السيد رشدى عما حدث فى نهاية عام ١٩٤٨ حين رفضت حكومة الهند ما طلبته اللجنة الاستشارية لصحافة كراتشى من تهيئة التسهيلات لمراسلى الصحافة الباكستانية لزيارة حيدر أباد بقصد الوصول الى الحقيقة بشأن الاحوال القائمة فيها — ذلك الطلب الذى ايدته وآزرته حكومة الباكستان — وذلك بحجة ان التسهيلات لا يمكن منحها الا للمراسلين المعترف بهم من حكومة الهند . وكان المعنى المستمد من هذا القيد بعد ان حظرت الحكومة الهندية دخول اهم الصحف الباكستانية الى الهند وسحبت اعترافها بمراسليها انه يستحيل على اى مراسل للصحافة الباكستانية دخول حيدر اباد .

وأضاف السيد رشدى — الذى كان عليه باعتباره نائب رئيس مؤتمر المحررين للصحافة الباكستانية ان يمثل هذه الصحافة فى اجتماع يضم اللجان الاستشارية للاستعلامات فى الدولتين فى مدينة دلهى — قائلا ان الحكومة الباكستانية ، حسبما وصل الى علمه ، ابدت رغبتها فى مناقشة مسألة التسهيلات التى تمنح لمراسلى الصحف فى الدولتين خلال الاجتماع الاول للجان المذكورة . ولكن حكومة الهند اعترضت على قيد هذه المسألة فى جدول الاعمال . ثم قال انه لا يوجد فى الهند كلها سوى ثلاثة من مراسلى الصحف الباكستانية ، لان الباقين هناك يرفضون الاضطلاع بالعمل كمراسلين للصحف الباكستانية بسبب ما يعانون من اضطهاد .

اما المراسلون القليلون الذين امكن الاحتفاظ بهم فمن غير المسلمين ، وهم لا يستطيعون اداء اعمالهم على الوجه المطلوب .

هذا بحدث بينما يرى من ناحية اخرى ان اتحاد الصحافة الهندية يطالب ببقاء خمسة وثلاثين مراسلا له فى ولاية واحدة من ولايات الباكستان هى البنغال الشرقية ، ثم قال السيد رشدى : ان الهند باتخاذها هذا الموقف انما تخل بواجبها ازاء الصحافة الباكستانية ، وطالب بأن تكون التسهيلات الممنوحة للمراسلين على قدم المساواة فى الدولتين .

كتاب جليل الشأن

لوالد المرشد العام

قام الاستاذ المحدث الفقيه الشيخ احمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتى (وهو والد فقيد الاسلام المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين المرحوم الشيخ حسن البنا) بتأليف كتاب جليل — بل كتابين جليلين — عن مسند الامام احمد بن حنبل ، وترتيب احاديثه البالغ عددها خمسة واربعين الفا ، وشرحها ، وبيان درجتها . وهذان الكتابان هما « الفتح الربانى لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيبانى » و « بلوغ الامانى من اسرار الفتح الربانى »

وقد سلخ المؤلف فى تأليف هذين الكتابين ثلاثين عاما، وطبعهما معا فى نسخة واحدة . والذى ظهر منهما للآن ١٣ جزءا تطلب من فضيلته بعطفة الرسام رقم ٥ بالغورية بالقاهرة .

ولا ريب ان المؤلف جدير بكل ثناء ، كما ان مؤلفه الثمين حقيق بالاقبال والاقتناء .

كلمة لمناسبة

الادب فى الازهر

فى الاسبوع الماضى قامت ضجة فى اوساط الطلاب الازهريين لمناسبة التفكير فى ضم معهد التربية العالى الى جامعة ابراهيم باشا ، لانهم خشوا ان يتغافلهم هذا الضم ، وكان من جراء تلك الضجة ان صرح معالى الدكتور طه حسين بما اعاد الطمأنينة الى نفوسهم ، والهدوء الى قلوبهم ، والاستقرار فى صفوفهم . وربما كان تصريح وزير ، او اى رجل مسئول ، من الامور العادية ، التى يقتضيها دولاب العمل الحكومى ، وتوحى بها ظروف السياسة العامة فى بعض الاحايين .. ولكن غير العادى فى هذا التصريح مبالغته فى الحفاوة بهؤلاء القلقين الثائرين ، والايمان بحقوقهم ، إذ يقول : « ولست انا الذى ينتقص حقوق الازهريين ، فليطمئن ابنائى طلاب الازهر ، فانا اعمل لاستزيد من حقوقهم ، ولا يمكن ان تنقص فى عهدى ابدا . » وكان لهذا الكلام صداه فى مختلف البيئات العلمية والادبية ، واخذ كثير من الناس يعلق عليه بما عن لهم ان يعلقوا به ، لان احاديث عميد الادب وتصريحاته ، وخطبه ومقالاته واخباره كلها هكذا لا تمر بالاذهان والافكار دون ان تأخذ نصيبها من العناية والتقدير ... الا انى انا على الخصوص كنت استشف من وراء هذا شيئا آخر لا ادرى ان كان يشاركنى الناس فيه ، ويشاركنى هو فيه ام لا ؟ هذا الشىء هو ان الرجل لا تزال عروقه تنزع الى الازهر باعتباره المدرسة الاولى التى درج فيها الى افقه الادبى الواسع ، ومحيطه الفكرى البعيد ، ومجده الفلسفى العميق . ولا اعلم — فيما اعلم — احدا غير الدكتور طه حسين يعترف لهذا المعهد الخالد بفضله عليه ، واثره فيه ، ويده عنده ، اللهم الا ما كنا نسمعه من سعد زغلول حينما يعتلى منصة المنبر مخاطبا الجماهير من الطلاب والاساتذة ان الذى علمه الحرية والثورة والتمرد على الاوضاع المعكوسة ، هى تلك الدروس التى كان يتلقاها هنا لك ، لانها قامت على صراحة البحث ، واختيار المدرس ، والجرى وراء الحق ، والكراهية لما يتنافى مع الميول والرغبات ، والنوازع والاهواء ... والواقع ان الدراسة الازهرية — القديمة — تربى الملكات ، وتهيىء الافكار ، وتوجه العقول ، وتكون الذوق الادبى ، والاحساس البلاغى ، ولا يستطيع مكابر جاحد مها بلغ به عتوه وانكاره ، وسفسطته واسفافه ، ان يسوى بين اديبين احدهما نهل من الأزهر ، والآخر لم ينهل منه ، وهذا هو المنفلوطى ، على قلة محصوله منه ، وقصر مدته فيه ، ترى فى اسلوبه من الاشراق وفى بيانه من الروعة ، وفى الفاظه من الموسيقى ، وفى معانيه من الخلابة ، ما يشهد له بالسبق ، ويعلن انه امام نابه وزعيم مجلجل ، وبطل من ابطال تطور الديباجة العربية ، وانتقالها من ذات الصدع الى ذات الرجع ، وقد كانت مقالاته فى « سعد » بمثابة الاسطول الذى طارد به فلول الاعداء الذين ينافسونه فى ميدان السياسة ، وينازلونه فى معترك الزعامة ، فخلد على الايام ، وبقى على الرغم من الحوادث والخطوب ، وكأن حديثه عنه ، وبيانه فيه ، قصائد المتنبى فى سيف الدولة ، او شعر زهير فى هرم بن سنان المرى ...

ونحن نعلم ان الادب عبر طريقه الى التقدم والنهوض ، والرقى والانتعاش ، على كواهل الشيخين محمد عبده وعبد الكريم سلمان ... وفتح بابه العالمان حسين المرصفى ، وسيد نائل المرصفى ، واذا كان فى ذلك المجهود الذى بذله البارودى نصيب من الفضل ، ومقدار من الاثر ، فلأنه ايضا اتصل ببعض من الازهريين بالتلمذة ، واختلط بهم بالفكر ، ونقل عنهم بالواسطة ، وكذلك كان شوقى وغيره ... اما حافظ ابراهيم فمعروف انه كان فتى الاستاذ — على حد تعبيره هو — ولولا ملازمته فى آخريات ايامه ، بالشيخ عبد العزيز البشرى الذى كان يحمل لواء النقد اللاذع ، والتحليل الدقيق ، لما نضجت شاعريته ، ولا كملت عبقريته . . وعلى الجملة فنحن حين نؤرخ لوثبتنا الادبية الاخيرة ، وطفرتنا الى التجديد ، وحرية البحث والرأى ، واتساع افقنا الفكرى مبتدئا من شباب الجامعة ، الى اساتذة المدارس هل ننسب ذلك الا الى الدكتور طه حسين ابن الازهر أولا وقبل كل شىء . . . ولعل تقديره للأزهر ، وتكريمه لم يكن لسياسة الوظيفة ، ودبلوماسية المسئولية التى يحس بها . . . فاننا نعلم انه كان قد افتتح باب كلية الآداب للطلاب الازهريين فتخرج منهم فيها امثال الدكتور سيد نوفل ، والدكتور شوقى ضيف ، ولولا عواصف السياسة لظل الباب مفتوحا لانه كان شديد الثقة ، قوى الايمان ، بان الدراسة الجامعية التى ينشدها لا يصلح لها الا أولئك الذين عرفوا الضمائر البارزة والمستترة ، ودرسوا دراسة واسعة فى فنون كثيرة ، وعلوم متنوعة ... واذا كان الادب نوعين : ادب لفظ وادب معنى ، او بعبارة اخرى ادب ديباجة ، وادب موضوع ، فان الديباجة القوية ، والاسلوب الرصين ، والبيان الناصع ، والفصاحة البالغة ، فيما يكتب احمد حسن الزيات صاحب مجلة « الرسالة » ، وان كان قد انصرف الى دنيا المال ، وآثر ما يفنى على ما يبقى ، ولله فى خلقه شؤن ... ورحم الله عضو المجمع اللغوى الاول « حسين والى » فقد كان خير عنوان للعلماء الذين يفاخر بهم الازهر فى محيط الاستقصاء ، والبحث ، والدراية والمعرفة ، والعمق والشمول . وفى رثاء الدكتور منصور فهمى له ما يدل على انه كان — بحق — بحرا لم يتدفق بالماء والزبد ، ولكنه كان يتدفق باللؤلؤ والمرجان ... وشكر الله لوزير المعارف الذى اوحى الينا بكتابة هذه الكلمة ليعرف من لم يكن يعرف ان بالازهر كانت مصر زعيمة البلاد العربية الاسلامية ، وان العناية به توكيد لتلك الزعامة ، وتقوية للأواصر بيننا وبين امم الضاد فى مختلف البقاع . طهره الله من الارجاس ، وجعله مثابة للناس !!!!

ابراهيم على ابو الخشب

زجل

موقفنا القومى

يا اولاد بلدنا واهلنا ما يليقش نهدم بعضنا
الجد اصبح شأننا والهزل يفسد جدنا

يامصرى اوعى تندفع حبل الموده ينقطع
راقب زمانك وانتفع خلى عزولك يتلطع
واسمع كلامى وارتجع عن كل كلمة تضرنا

خلى الفضيلة وجهتك واحفظ كرامة امتك
سمعة بلادك سمعتك اجعل طهارة ذمتك
مصباح ينور سكتك ويعلى قدرك عندنا

فن الصحافة مهنتى خدام لشعبى وامتى
وضميرى فيه حزبيتى واترفعت حريتى
تجرح كرامة امتى ومنها ابونا وامنا

مهنة شريفة كلها عزت وفزت بوصلها
مين اللى ينكر فضلها وكل امه تجلها
تحفظ كرامة اهلها مهنة تبيض وجهنا

واللى يقدر مهنته ويمشى دغرى ف سكته
للخير يوجه امته والكلمة تبقى كلمته
والدنيا تخشى سطوته ومن شتاتنا يلمنا

ان كنت مخلص للوطن اجعل له من قلبك سكن
شخصيتك ما لهاش تمن ان كنت ما انتش مؤتمن
تبقى خيال فات فى الزمن ما انتش حقيقة تهمنا

ومهما نخدم نفسنا لكل شخصيه الفنا
زى اللى مروا قبلنا ما تسيبوا للى بعدنا
صحيفة بيضا تسرنا مين انت لما تقول — انا

الحق بالعدل اتحد ولقوته الباطل سجد
والامر ما دامشى لأحد وانا وانت قوة للبلد
ونهار ما يدخلنا الحسد إيد الزمن تلعب بنا

حسن التفاهم والكرم يمحى الخصومه والالم
وان شط يوم منا قلم واخ من اخ اتظلم
الود نعمه من النعم وادحنا برضه لبعضنا

آمن بحقك تكسبه الحق صافى مشربه
من كل غاصب تسحبه والحق قادر يغلبه
والحق دايما يركبه والوحده تحفظ حقنا

لكل امه ارضها فيها شرفها وعرضها
ودفاعها عنها فرضها ويوم ما تمسك بعضها
قولوا لعذولها فضها واتفضل اخرج من هنا

المصرى لبلاده امين المصرى من اهل اليمين
احنا بحقوقنا مؤمنين احنا ف جهادنا مخلصين
ووددانا فى قلوبنا مكين مهما اختلفنا ف رأينا

النيل ابونا ، وامنا مصر اللى مخلوقه لنا
منها فروعنا واصلنا والوادى كله ارضنا
وان حد قال ده حدنا يكفر بنعمة ربنا

مصرى وسودانى كلهم مين فى الوجود ده يذلهم
والوادى والنيل ملكهم من الازل كان حبهم
والنيل بيربط ارضهم وزرعهم من زرعنا

شعب الفراعنه والعرب شعب المفاخر والحسب
شعب المكارم والادب للمجد من يومه انتسب
وحسابنا فى الدنيا اتحسب ورفعنا راية فضلنا

تاجنا العظيم فى همته شمس الحياة من طلعته
احيت مواهب امته واحنا بقينا بحكمته
ماشيين فى انوار شعلته وبيده نورها لنا

ما فيش مجال بين الدول ولا مؤتمر فيها حصل
للانسانيه فيه امل فى سياسه ورياضه وعمل
الا ويبرز فيه بطل يرفع مكانة شعبنا

والبحر لبيض بحرنا والبحر لحمر شطنا
حتى الصحارى ملكنا ومحصنه الوادى لنا
وكل شىء فى ارضنا عاوزين نشوف مين ادنا

اعرف يامصرى موقفك وارغم زمانك يعرفك
وغصب عنه ينصفك اوعى العواذل تبلفك
شرف وطن بيشرفك ده المجد كله مجدنا

« ابو الوفاء »
محمود رمزى نظيم

المذاهب الادبية والتطور الاجتماعى

بينما كان العلماء يخرجون على العلم باكتشافات علمية دفعت الصناعة الى الأمام على مختلف العصور ، وبينما كان علماء الاجتماع يبحثون مظاهر الفقر والغنى ويضعون نظما للمجتمع تنتقل به من طور الى طور — بينما كان يحدث هذا ، كان الفنانون يكتبون تمثيليات واشعارا وقصصا ، ويرسمون صورا ، ويؤلفون الالحان الموسيقية ، وكان الفلاسفة يتعمون البصر فى الكون من حولهم يحاولون ان يستشفوا اسراره ويضعوا ايديهم على نظامه .

وكما كان العلم يتقدم ، كان الفن يتطور كذلك وتنشأ فيه مذاهب وجد الفنانون ان تقسيم انتاجهم اليها أصلح وسيلة لسهولة دراستها وفهمها .

فما المعنى بهذه التعبيرات : التقليدية Classicism والخيالية Romanticism والواقعية Realism فى الأدب والفن ؟

من السهل جدا ان نعرف هذه المذاهب فنقول ان « التقليديين » يتأثرون قدماء الاغريق واللاتين فى ادبهم وفنهم ، وفى تفكير وحياة الطبقة المثقفة ، فى حين ان « الخياليين » كانوا متأثرين بخرافات واساطير القرون الوسطى .

فمن امثلة الانتاج التقليدى قول الشاعر الانجليزى « أديسون » مناجيا الحرية :

انت الحرية ، ايتها الالهة المنيرة فى سمائك ،
صبى السعادة ، وولدى السرور !
فى ملكك المسرات الأبدية ،
وابتسامتك الخالدة تقود ذلك القطار الضال ،
وعند تخلصها من وقرها ، تصبح العبودية اخف حملا ،
ويبدو الفقر اكثر مرحا عند مرآك ،
انت تجعلين وجه الطبيعة المتجهم مرحا ،
وتسبغين جمالا على الشمس وبهجة على النهار .

وكان شيللى شاعرا خياليا ، فلنر ماذا قال عن الحرية :

ماعسى ان تكونى ايتها الحرية ؟ فهل يستطيع العبيد
من قبورهم التى يعيشون فيها ان يجيبوا ،
عن هذا السؤال ، ان يفر الطغاة ،
كطيف مفزع تراءى فى حلم ،
انت الرداء ، والدفء والطعام ،
للجماهير التى تطؤها الاقدام .

شيللى وبيرون ، كما فعل هينى فى المانيا ، حركة ادبية ضد سياسة مترنيخ فى القضاء على الحرية فهذان الشاعران اللذان كان كل منهما سيدا فى فنه ، كانا يتكلمان عن نفس الشىء وهو ما نستطيع ان نضعه فى هذه العبارة السهلة : « الحرية اعظم ما يحل بالانسان ويباركه ، وهى منبع الرخاء والسعادة . » ولكنهما لا يعبران عن نفس الشىء بنفس « الطريقة » .

تقترن الحركة الخيالية دائما بالقرن التاسع عشر ، ولكن كجميع اتجاهات القرن التاسع عشر (الحرية ، والديموقراطية ، والصناعة الآلية والوطنية القومية الخ .) نستطيع ان نجد اصولها وجذورها فى القرن الثامن عشر .

وبالرغم من ان بعض الناس يعتبرون روسو ابا للحركة كلها لحماسه للفطرة وعامة الناس ، وشدة حساسيته مما كان له اعظم الأثر فى المانيا وانجلترا كما فى فرنسا ، الا ان هناك عوامل اخرى يجب اعتبارها ، فالروح الوطنية القومية جعلت الشعوب تحس الفخر باوطانها ، وتقلب عن آثارها السالفة ، فخلق ذلك تقريبا من الاقاصيص الشعبية Ballads فى انجلترا واسكتلندا ، والأدب القديم Celtic فى ايرلندا وويلز ، وخرافات الوثنيين فى المانيا واسكنديناوة ، وتاريخ العصور الوسطى فى جميع انحاء اوربا .

ومن امثلة ذلك الشاعر الالمانى الشهير « جوته » ، ولعل كثيرين من القراء قد سمعوا عن قصته الخالدة « فاوست » وقرءوها ، فهذه المسرحية مبنية على قصة قديمة من القرون الوسطى عن رجل باع روحه للشيطان فى مقابل ان تتحقق جميع رغائبه فى الحياة ، وقد كتب مارلو Marlow مسرحية عنه فى زمن الملكة اليزابيث اسماها « الدكتور فاوستاس » جعل فيها فاوست يموت يائسا . ولكن جوته اعطى للقصة القديمة خاتمة جديدة . فالشيطان يجد انه لا يستطيع ان يجعل فاوست ملعونا ، لأنه مهما يرتكب فاوست من الخطايا ، فهو دائما « يحاول » ان يصنع شيئا عظيما وان يصبح أحسن مما كان . فهؤلاء الذين يناضلون فى سبيل الحق ينقذون دائما ، وفقط اولئك المفتونون بالشر هم الذين يضيعون .

وكما كانت الحركة الخيالية صدى لتنبه الشعور القومى فانها كانت باعثة ومحركة له . فكما انكب سير والتر سكوت على القصص الشعبية الاسكتلندية فاخرج منها سلسلة من القصص التاريخية متأثرا بما كتبه الأدباء الالمان ، فقد قاد بالقوة ، وفضل الروائى والشاعر الفرنسى العظيم فكتور هوجو النفى على طغيان الامبراطور نابليون الثالث ، ووضع قصته « البؤسا » صورة ناطقة ببؤس الفقراء .

فظهور الحركة الخيالية فى امة عنوان على يقظة الشعب ، وتنبه الحركات التحريرية فيه .

وفى تاريخ البشرية تطور عجيب مستمر . فكل جيل جديد ينظر بسخرية الى الجيل الذى يسبقه حتى اذا جاء جيل آخر نظر الى ذلك الجيل على انه متأخر . فأحزاب الاحرار التى ظهرت فى القرن التاسع عشر تطالب بالغاء الحدود الجمركية لتعطى كل فرد حريته الطبيعية فى التبادل ، اعقبها نوع آخر من الاحرار ، والاشتراكيون الذين كانوا يطالبون ان توسع الحكومة سيطرتها على الانتاج ، فاطلق على هؤلاء انهم ثائرون ، والآن يسمون رجعيين ورأسماليين وطغاة .

ونفس ما حدث فى السياسة ، حدث فى الفن . فقد تغلب الخياليون على التقليديين ، وسموا انفسهم الطبقة التقدمية الحارسة . ورجال المستقبل فى الشعر والقصص والتصوير .

حتى اذا جاءت سنة ١٨٥٠ ظهرت مدرسة جديدة تدعوهم عاطفيين ومبالغين فى تصويراتهم ، هؤلاء هم الواقعيون .

وقد كانت فرنسا وروسيا على الاخص تدعوان الى القصة الواقعية . ففى فرنسا حيث كان يسود هذا الشعار « الفن للفن » ، اخذ بلزاك وزولا وموباسان وآخرون يحاولون ان يسلطوا ضياء اقلامهم على الحياة حتى يعطوا عنها صورة دقيقة لا يخفيها شىء .

وفى روسيا كان يحاول تولستوى ودستويفسكى ان يصورا فى واقعية صادقة بؤس الشعب الروسى على امل ان يحدث شىء يغير من احواله .

فهذه هى آخر مرحلة من مراحل التطور الفنى ، اظهرها برنارد شو بسخريته اللاذعة من جميع النظم الحالية فى المسرح التى كانت متبعة من قبل .

وقد ظهرت فى فرنسا مذاهب فنية كثيرة كالرمزية والسريالية ، وهى لا تخرج عن كونها تجديدا فى الصياغة والاخراج ، لا ينثنى الى جوهر الموضوع . فالفن الذى يتمشى مع التطور الاجتماعى لا يخرج عن المذاهب التى فصلناها .

محمد محمود الاهوانى

مولودة كريمة

رزق حضرة سيد افندى محمد سفوت مراسلنا بمدينة السويس (اند دائما مراسلنا بخلاف مانشر خطأ) بمولودة كريمة سماها « صالحة » . فنهنئه ، ونسأل الله لها ولوالديها دوام السعادة .

فقد ختم سيد احمد محمد سيد احمد شتيه بناحية التكارية مركز الزقازيق وليس مدينا لاحد وجدد بدله ، فاذا ظهر شىء مبصوم به يعتبر مزورا وباطلا .

ادارة البلديات العامة

تنظيم

تقبل العطاءات ببلدية بور سعيد لغاية ظهر ٢٣ مارس سنة ١٩٥٠ عن توريد يفط صاج باسماء الشوارع والحارات وتطلب الشروط من بلدية بور سعيد نظير مائة مليم بخلاف اجرة البريد .

٤٣٧٧

رسائل الأقاليم

بور سعيد

— نلفت نظر المسئولين الى باعة « البوظة » الذين يجوبون شوارع المدينة علنا مع انها خمر وشربها حرام ، اما من يتعاطونها ويدعون انها كعجينة الخبز لم يحرمها الله فانا نقول لهم ان عجينة الخبز تدخل النار وبذلك تطهر من التخمر . فنأمل منع هؤلاء الباعة من نشر سمومهم بين الناس وخصوصا الشباب ، وكفى ما نحن فيه من انحلال خلق وضعف دينى .

— لقد تم تشييد (مسجد فاروق) بشارعى صفية زغلول والملكة فريدة وللآن لم يفتتح مع انه المسجد الوحيد بهذه المنطقة (حى الافرنج) ، فنرجو الاسراع بافتتاحه حتى تقام به الشعائر الدينية . ثم انه يجب اقامة سور حوله .

— مضت مدة كبيرة ولم تعين وزارة الاوقاف اماما للمسجد العباسى مع انه المسجد الاول بالمدينة فما هذه الاجراءات البطيئة حتى فى الامور الدينية ؟!

— نلفت نظر بوليس الآداب الى تسكع الفتيات الفاسدات بجوار دور السينما وانتشارهن فى الشوارع وخاصة تلك الشوارع المظلمة المحيطة بنادى « سبورتنج » الذى ترددت الوعود بأن المجلس البلدى سيجعله حديقة عامة بعد حين ... وانا لمنتظرون .

— لقد اصبحت الشوارع مهملة كل الاهمال وجزء من مياه الامطار يجعلها مستنقعات لانتشار الميكروبات فنأمل من حضرات اعضاء المجلس البلدى الاهتمام باصلاح المدينة .

طنطا

— وجه سعادة النائب المحترم الاستاذ محمد محمود الزيات بك نائب الدائرة الثانية سؤالا بشأن الغاء امتحانات ترقية كتبة المحاكم والنيابات ومنحهم اجرا اضافيا على الاعمال التى يقومون بها فى غير مواعيد العمل .. وقد اعد معالى وزير العدل مذكرة الى معالى وزير المالية بالموافقة على رفع مرتبات رجال القضاء والنيابة .

— اجابة لطلب نواب طنطا وعلى رأسهم سعادة عبد السلام فهمى جمعه باشا رئيس نواب الامة المعبر عن رغبات اهالى طنطا خاصة ومديريات الغربية والفؤادية والمنوفية عامة قد سادت الفكرة وصح العزم فى وزارة العدل على انشاء محكمة استئناف عليا بمدينة طنطا .

— هناك طائفة مظلومة .. مرهقة .. تعمل جادة فى تحصيل ايرادات غير منظورة .. لا رقيب عليها ولا محاسب سوى الضمير .. وهى طائفة كسارية سكك حديد الحكومة الذين يربو عددهم على الالفين وهم جميعا يتقاضون مرتبا لا يتجاوز الستة او السبعة جنيهات ، واكثرهم قضى فى خدمة المصلحة اكثر من خمسة وعشرين عاما ويعملون اكثر من اثنى عشرة ساعة يوميا جلها فى الليل بعيدين عن اولادهم ومنازلهم . وقد حضروا الى مكتبنا صارخين .. طالبين انصافهم ..

— من ضحايا الانتخابات موظف يدعى فاروق ابو وردة عين بقسم الجاهز بشركة بيع المصنوعات المصرية بطنطا ، وفى ٩ يناير فوجىء بأمر فصله بناء على طلب مدير المستخدمين بالقاهرة وبتعيين آخر بدله .. وقد تبين ان احد اقرباء الموظف الجديد هو اليد اليمنى لسعادة عبد الرحمن حمادة باشا وله صلة كبيرة بالانتخابات . والموظف القديم فاروق ابو وردة يرجو اولياء الامور اعادته الى عمله بالشركة .

— منذ ايام فصل من الخدمة عبد الحليم ابو الوفا الطباخ بمستشفى الامريكان بسبب طلبه اعانة الغلاء التى قررتها الحكومة .. وحينما اراد استلام مكافأته ابت ادارة المستشفى بحجة انه مصرى مسلم .. اى انه عبد ليس له حساب ولا مكافأة .. وقد صرح الدكتور حتشسون مدير المستشفى انه لن يطبق قانون اعانة الغلاء على موظفى وعمال المستشفى لانه مستشفى اجنبى غير خاضع للسلطة المصرية .. ونذكر ان صافى ايراد المستشفى شهريا يربو على الالف جنيه . فما الرأى .

— يدفع عثمان السيد العشرى افندى اقساط النور والمياه بانتظام .. ولكن شاء اهمال حضرة محصل البلدية الا يمر على المنزل لتحصيل الايراد .. وبدون سابق انذار او اجراء حضر احد العمال وقطع تيار الكهرباء وتوصيلة المياه .. لعدم تسديد الاقساط .. فذهب عثمان افندى الى ديوان البلدية وهناك لم يعثر على حضرة المحصل ومر على هذه الحال اسبوع كامل .. بين ذهاب واياب .. هذه احدى الحالات التى سبق تكرارها . فنرجو اتخاذ اجراءات فعالة هذه المرة حتى لا تتكرر من جديد .

السويس

— أوشك بناء البلدية على التمام ولعله بعد ان بدأ العمران يدب فى هذه الناحية يفكر المسئولون فى الانتفاع بالساحل الجميل خصوصا فى موسم الصيف القادم .

— لعل فى حوادث التصادم الاخيرة بين المركبات ما يحفز الهمم الى اخذ السائقين المستهترين بالارواح بما هم جديرون به من الشدة والحزم .

— انا لنبارك الحركة الجديدة التى يتزعمها البعض مشكورا وذلك فى سبيل توحيد النقابتين العالية والخاصة بالموظفين بشركة شل وجعلها نقابة واحدة ويد الله مع الجماعة .

— لفتنا انظار المسئولين مرارا الى الحالة التعسة للمبانى فى المستشفيات خصوصا مستشفى الحميات . فعسى ان نرى اهتماما قريبا . س . د

الزقازيق

— سبق ان فصلت سينما ابولون بالزقازيق كامل احمد عبد الجواد الميكانيكى المستخدم بها من سنة ١٩٢٥ وخوفا من ان يطلب منها مكافأة عن مدة خدمته اتهمته كذبا بانه بدد بعض الاشياء ، وعمل محضر وقدمت القضية لمحكمة جنح بندر الزقازيق الجزئية فاصدر حضرة القاضى الحكم ببراءته من التهمة واثبت العامل ان الدافع لهذا الاتهام هو الرغبة فى حرمانه من المكافأة عن تلك المدة . وقد قابل العمال والشعب الشرقاوى الحكم بالهتاف لجلالة الملك وللقضاء العادل .

— علم حضرة صاحب العزة مدير الشرقية بالنيابة بوجود الشقى كامل ابراهيم احمد المحكوم عليه بالاشغال الشاقة وانه يعمل بمنطقة المعسكرات فكلف حضرة الاستاذ عبد اللطيف شريف بك رئيس مباحث المديرية بالعمل لضبطه . وقد قام الملازم عمر هاشم ضابط مباحث المديرية والكونستابل احمد الغرباوى بالبحث عن المحكوم عليه الى ان علما بوجوده يعمل بمعسكرات الجيش البريطانى بالتل الكبير فتمكنا من ضبطه وارساله للنيابة لتنفيذ الحكم الصادر ضده .

المنشاة

— قدم الينا حضرة الاستاذ محمد كمال بك عباس وكيل نيابة المنشاة وتسلم مهام منصبه ، فنرحب بحضرته ونتمنى له التوفيق والنجاح .

— اقام اعيان وموظفو المنشاة حفلة تكريم كبرى لفضيلة الاستاذ عبد الغفار على يس واعظ المركز المنقول لمثل وظيفته بدمنهور شهدها كثير من الاعيان والتجار والموظفين نذكر منهم الاستاذ محمد بك عمران ناظر المدرسة الابتدائية وحضرات الاساتذة المدرسين ، والاستاذ محمد بك هدايت مهندس رى المنشاة ، وافتتح الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم من المقرىء الشهير الشيخ حامد طلب المنشاوى ، ثم وقف فضيلة الشيخ محمد عبد البارى باشكاتب المحكمة الشرعية وشكر اهالى المنشاة لاحتفالهم برجال العلم والعلماء ثم تبعه الاستاذ محمد عبد الوهاب الواعظ الجديد والقى كلمة قيمة ثم اعقبه الاستاذ على افندى محمد عمر المدرس بالمنشاة الابتدائية بكلمة بليغة مبينا ما كان عليه المحتفل به من الصفات الحميدة والاخلاق الفاضلة منذ ان كان طالبا بالازهر ومواقفه المشرفة فى اقامة الدين القويم ثم اعقبه الشيخ سيد عويضه من اهالى المنشاة ، واختتم الحفل كما بدىء بتلاوة آى الذكر الحكيم .

ملماط

مسجد بدواى

من نعم الله سبحانه وتعالى علينا ان قيض لنا رجل البر والاحسان والشهامة الحاج رياض بك ابو سعده فانشأ مسجد بدواى دقهلية على حسابه الخاص وهذه ليست بأول مكرمة اسداها الى الاسلام والانسانية بل له مكرمات جمة واياد بيضاء ، ولا عجب فقد طبع هذا الرجل على حب الخير وعمل المعروف واسداء الجميل فنشكره ، ونسأل الله ان يكثر من امثاله المتقين الاخيار .

رياض السبع

يطلب « منبر الشرق » من مكتبة الشباب ، لصاحبها محمود فهمى محمد بشارع مصطفى كامل باشا بملوى .

الفاروقية — ملوى

— لقد احسنت وزارة الاوقاف صنعا ، واجابت الرغبة فى العناية بفرش مسجد اليوسفى فارسلت اليه (الحصر) اللازمة ، ولا تزال الآمال متعلقة بها فى اجابة ملتمس الجميع ببناء (مسجد مصطفى كاشف) الذى اشرنا اليه فى العدد الماضى .

— كما اجابت مديرية اسيوط طلب جمعية المحافظة على القرآن الكريم تخصيصها بمبلغ ٥٠ جنيها من تأمينات الترشيح ، ويظهر انها تناست معهد ملوى الدينى . وبهذه المنحة توازنت ميزانية الجمعية فقد زادت مصروفات هذا العام بمثل هذا المبلغ . ولعل وزارة الشؤون الاجتماعية تمنح موظفيها ما تريد تطبيقه على امثالهم من علاوة الغلاء فان الذين يتولون الدراسة بهذه الجمعيات يؤدون اجل خدمة ثقافية ، وهى تحفيظ كتاب الله تبارك وتعالى لابناء المسلمين .

— لعلنا إن تعرضنا لازمة الكهرباء فى ملوى لا نكون مغالين اذا قلنا ان الاهالى ورجال البلدية المسئولين متألمون للوضع الراهن ، الذى جعل الحصول على التيار الكهربائى لاية دار جديدة ابعد منالا من الحصول على (تليفون) جديد . وليت المسألة تقف عند هذا الحد فتزيد فى ازمة المساكن بل لقد امتدت الى شوارع المدينة . والمجلس هنا يوازن ميزانيته فى سبيل الخروج من هذا المأزق وشراء (ماكينة جديدة) لتقوية المحطة المولدة للكهرباء ، فهل آن لهذه الازمة ان تنفرج ؟

— لعل البلدية تسعف نفسها وها هو موسم نقل الاشجار وغرسها فى الطرق الرئيسية قد آن إن لم يكن قارب النهاية ، وفى وسعها ان تعتنى بمداخل المدينة الكبرى كمنافذ (الملك فاروق) و (محمد على) و (فؤاد الاول) وغيرها .

— هل يرضى المسئولين ان تخضع (ملوى) لجو ملبد بالاتربة التى تضايق الانفاس وتحجب الطرق كلما مرت السيارات والعربات ؟

— بدأ من اول هذا الشهر موعد تقديم الشكاوى الخاصة بالضريبة التجارية التى فرضتها البلدية على الممولين . وستبدأ اللجنة المختصة بفحصها ابتداء من منتصف هذا الشهر ، وهنالك بضع مئات من التجار المتواضعين فى الدخل والمتزمتين من الصرف قد فرضت عليهم البلدية ضريبة سنوية قدرها (نصف جنيه) ومع تفاهة المبلغ عند التقدير فانه لا يخلو من آلام عند التحصيل مع ان جباية زيادة طفيفة على اصحاب الشركات والبنوك والمصانع الكبرى لتغطية قيمة هذه المبالغ البسيطة التى تضر بهؤلاء المواطنين عمل يرفع الغبن عنهم ولا يضر بميزانية المجلس .

— لن تمضى بضعة شهور حتى ينزل اعضاء المجلس البلدى بملوى إلى المواطنين ليقدموا سجلا باعمالهم خلال الاربع سنوات الماضية استعدادا لانتخابات سبتمبر القادم . ولعله من الواجب ان نذكرهم من الآن بخطورة موقفهم ، لعلهم يعملون عملا جديا يمكن ان يشفع لهم عن الماضى الطويل الذى ضاعت فيه الآمال .

« الصناديقى »

دعاء

الى الحيارى فى افكارهم ، المضطربين فى آمالهم وامانيهم اهدى هذا الدعاء :

فى محاريب الطبيعة ادعوك اللهم ، ومن اتساع افق فضلك ، ومن خلال آفاق رحمتك استعين بقوتك ، ومن سر وحدانيتك وعظيم قدرتك ، استمد الجهد لرضائك .

اللهم انت رب كل شىء وانت ربى استعين على ضعف نفسى بقوتك وعلى شيطان ضميرى بنهيك وحى لرضاك .

اللهم انى اعوذ بك من غرور القول والعمل ، واعوذ بك من خيبة الرجاء والامل ، واعوذ بك من ان استعين بغيرك ومن الشرك بذاتك ، واعوذ بك من الجبن والبخل ، واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ، واعوذ بك من اخذ بلا عطاء ، ودين بلا وفاء ، وفحش بلا حياء ، انك سميع الدعاء .

احمد الدكانى
سكرتير نقابة عمال الغزل بالاسكندرية

اخميم

— ما زلنا نحس احساسا قويا ونشعر شعورا كثيرا بضرورة نقل المطعم الشعبى من مبناه الحالى الى مكان آخر يتوسط البلدة لعوامل كثيرة اهمها بعده عن مقر الفقراء مما جعل الاقبال عليه قليلا جدا ، كما نأمل العمل على رد الكمية التى قطعت منه تحصيلا للفائدة المرجوة من انشائه . والله يحب المحسنين .

— ان اهالى البلاد ليشكرون للازهر حسن اختياره لفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الرحمن الخولى واعظا لهم بعد فقد واعظهم السابق الشيخ ابراهيم منصور مهران ، فعسى ان يكون خير خلف لخير سلف . ولكن لخطورة المهمة وحاجة كل فرد من افراد الاقليم الى الانتفاع من علمه فانهم يرجون (ملحين) تعيين واعظ آخر يساعده فى عمله اسوة بأغلب مراكز المديرية .

محمد خليل ابو عدس

بنى مزار

— يشكو اهالى الحى الصعيدى ببنى مزار « عزبة القاوية » من انقطاع النور الكهربائى عنهم من زمن بعيد فالرجا سرعة انارة حيهم حتى يأمنوا سطو اللصوص .

— نشاهد كل يوم جمعة امام كل مسجد بالبلد جماعة من المتسولين يقفون على الابواب ويكادون يتخطفون المصلين عند خروجهم ويتوسلون بألفاظ تفتت الاكباد ولكنها مصطنعة . وبينما الامام يخطب على المنبر نسمع الباعة المتجولين ينادون بأصواتهم الخشنة على ما معهم من السلع فيشوشوا على الناس . فنرجو ممن بيدهم الامر ان يأمروا احد العساكر بابعاد هؤلاء وهؤلاء . حتى يكون للدين حرمة وللمسجد هيبة .

طهطا

— نرجو على صفحات جريدتكم الغراء من حضرة صاحب العزة فتحى بك رفاعة باسم اهل طهطا ان يعهد السبيل لانشاء المستشفى الذى يراد انشاؤه بدل المستشفى القديم الذى سبق للمرحوم والده ان تبرع له بأربعين فدانا . وبذلك يخلد مجد آبائه واجداده من قبل ، وما ذلك على همة فتحى بك رفاعة بعزيز .

الى الوكلاء والمراسلين

كنا قد جعلنا اقصى حد لقبول رسائل الاقاليم يوم الثلاثاء من كل اسبوع والا اجلت او اهملت ، ولكن ظروف العمل تضطرنا الى جعل الحد الاقصى يوم الاثنين لا الثلاثاء .

فنلفت انظار حضرات الوكلاء والمراسلين الى ذلك .

اسوان

— قدمنا صاحب السعادة اللواء محمد صالح حرب باشا واستقبل بحفاوة بالغة وسيغادر اسوان فى منتصف هذا الشهر الى السودان لزيارة زعمائه . ونحن نرجو من هذه الزيارة توطيد الصلة بين مصر وسودانها .

— اقامت المدرسة الابتدائية للبنات حفلتها السنوية لمناسبة قرب انتهاء الدراسه والقى الطالبات فصولا تمثيلية ادبية فوق الاناشيد الوطنية . وكان حفلا رائعا نال اعجاب جميع المدعوين . وقد اختتم بالقاء الخطب من المدرسات وعلى رأسهن المربية الفاضلة ناظرة المدرسة .

— باسوان ازمة شديدة فى السكر والغاز وقد ارتفعت اسعارها ارتفاعا لم يحدث من قبل واصبحا معدومين فنرفع اصواتنا مستغثين . فهل لمعالى وزير التموين انقاذ الفقراء من خطورة السوق السوداء ؟

— اصبح المتنزه التكميلى لجزيرة الملك كامل التنسيق كثير الاشجار ، وانما ينقصه الانارة لحفظ الامن .

— فى حفل بهيج عائلى تم زفاف حضرة المواطن عبد الرحمن افندى عفيفى مكى على كريمة خاله عابدين افندى محمد مصطفى . جعله الله قرانا ميمونا .

فوزى حسين غربى

ولمندوبنا الاسوانى :

— جاءنا وفد من اهالى الملقطة بأبى الريش بحرى يشكو عن نقص فى مسجدهم الوحيد وهم يلتمسون من معالى وزير الاوقاف التصريح بارسال مفروشات وعمل دورات للمياه به لان هذا النقص لا يليق بمسجد تابع للوزارة .

ومكتب المنبر باسوان يرجو السرعة فى اجابة هذا الالتماس . كما يرجو من معاليه لفتة لمساجد اسوان اذ نراها دائما مغلقة بسبب فساد دورات المياه ولنا امل كبير فى صاحب المعالى يسين احمد باشا لتحقيق هذه المطالب الواجبة الاداء نحو الدين .

— اضرب طلاب مدرسة معلمى اسوان وقتا اسوة بزملائهم فى الوجه البحرى .

— نشرنا بالعدد الماضى ملخص مشكلة طلبة مدرسة باسوان . دون ان نذكر اسم تلك المدرسة سهوا ، وهى : مدرسة اسوان الثانوية .

— يتقدم اعضاء فرع اتحاد خريجى مدارس الصناعات الابتدائية باسوان الى معالى وزير المعارف العمومية باسمى عبارات الشكر والامتنان لعطفه على قضيتهم بوضع الحاصل على دبلوم الصناعات الابتدائية فى الدرجة الثامنة الفنية ، كما يتقدمون الى سعادة الصيفى بك المراقب العام للتعليم الصناعى بالشكر على حسن تقديره لطائفتهم التى نالت فى عهده كل اكبار وتأييد .

ويسر اعضاء فرع اسوان ان يعلنوا ابتهاجهم لهذا النصر الذى احرزوه بفضل تشجيع الصحافة لهم وخاصة جريدتنا المحبوبة « منبر الشرق » الغراء .

احمد محمد الصغير

الى باشمهندس بلدية المنصورة

نوجه انظاركم الى ان المراحيض الموجودة بميت حدر بشارع حسنى اصبحت لا تصلح لشىء . فالحنفيات والسفونات والمواسير تالفة والمياه تسيل منها باستمرار ، والابواب مكسرة ومن فى الخارج يكشف من بالداخل وهذه المراحيض تزدحم دائما بالناس ، فهل هذا يرضيكم ؟ اننا نرجو سرعة اصلاحها لنكون لكم من الشاكرين .

رشاد السعيد خطاب

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٢١ جمادى الاولى — ١٠ مارس)

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ محمد رفعت ×
٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩ر٠٥ موسيقى
٩ر٢٠ اغنية لمحمد قنديل
٩ر٣٠ نشرة الاخبار
٩ر٥٠ احمد صدقى — غناء
١٠ر٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١٠ر٣٠ مايطلبه المستمعون
١١ر٢٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد القباوى بالاسكندرية
١٢ر٤٥ تقريبا — ختام
١ر٠٠ موسيقى
١ر١٥ لبيب احمد
١ر٣٠ ختام
٢ر٠٠ مايطلبه المستمعون
٢ر٣٠ نشرة الاخبار
٢ر٥٠ محمد عبد الوهاب — غناء
٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية
٣ر١٠ قصائد وتواشيح للشيخ على محمود
٣ر٢٨ اذان العصر — الشيخ مصطفى اسماعيل
السلام الوطنى — ختام
٥ر٠٠ موسيقى
٥ر٣٠ محمد البكار — غناء
٥ر٤٥ ابتهالات للشيخ طه الفشنى
٥ر٥٩ اذان المغرب — الشيخ مصطفى اسماعيل
٦ر٠٥ حديث
٦ر١٥ شهر زاد — غناء
٦ر٣٠ ركن الاغانى الشعبية
٦ر٤٥ محمد فوزى وصباح — غناء
٧ر٠٠ حديث للشيخ على حسب الله
٧ر١٦ اذان العشاء — الشيخ مصطفى اسماعيل
٧ر٢٥ تقاسيم على الناى
٧ر٣٠ برامج
٨ر٠٠ موسيقى
٨ر١٥ ليالى وموال — نادرة
٨ر٣٠ نشرة الاخبار وقراءة برنامج السهرة
٨ر٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
٩ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ عبد العظيم زاهر
٩ر٣٠ اعلام الادب العربى — حديث
٩ر٤٥ ام كلثوم — غناء
١٠ر١٥ موسيقى
١٠ر٣٠ الحادى — صور موسيقية
١٠ر٤٠ محمد عبد المطلب — غناء
١١ر٠٠ آخر الانباء
السلام الوطنى — ختام

اهم انباء الاسبوع

◎ غادر سعادة رئيس مجلس النواب مقعده فى جلسة الاثنين الماضى منسحبا احتجاجا على عدم انتظام الجلسة ثم عاد بناء على رغبة النواب .

◎ تجرى فى الشتاء القادم مناورات كبيرة تشترك فيها جميع اسلحة الجيش بالذخيرة الحية .

◎ يزور حضرة صاحب الجلالة ملك الافغان مصر الآن وسيزور بعد ذلك بعض البلاد العربية .

◎ اتمت وزارة المالية وضع البيان الاقتصادى الذى ستقدم به الميزانية الى البرلمان . وسيحدد يوم تقديمها خلال العشرة ايام القادمة .

◎ قررت هيئة الامم المتحدة اختيار مستشار قانونى مصرى للمجلس الاستشارى الدولى للاشراف على ليبيا وقد رشحت مصر لذلك احد مستشارى الرأى بمجلس الدولة .

◎ تقرر انشاء اربع قنصليات مصرية جديدة فى كلكتا وامستردام وطرابلس والكاب .

◎ سحبت فرنسا شكواها التى قدمتها لمحكمة العدل ضد مصر بعد ان تم الافراج عن رعاياها المعتقلين .

◎ لم تقابل الضريبة التى قرر مجلس الوزراء فرضها على ما يصدر من القطن للخارج بالارتياح من رجال القطن .

◎ رفعت المدارس الاجنبية مصروفاتها بمناسبة زيادة اعانة الغلاء .

◎ تقوم البعثة المصرية بمقاومة الجراد بالحجاز ، وقد كادت تقتصر على هذا العدو لتستطيع مصر ان تأمن شره .

◎ افتتحت يوم الاثنين الماضى الجمعية التشريعية للسودان بخطاب من الحاكم العام ، واحيط المهدى باشا بمحتوياته قبل القائه .

◎ قررت محكمة النقض رفض الطعن المقدم من قاتل النقراشى باشا لعدم حضور محاميه .

◎ ينتظر ان تبدأ المباحثات الاقتصادية بين مصر وسوريا فى الاسبوع المقبل . وقد تم تعيين الخبراء الاقتصاديين المصريين الذين سيقومون بتلك المباحثات .

◎ قال رئيس وزراء انجلترا فى مجلس العموم ان اية فكرة عن التحلل من الديون التى لدول الشرق الاوسط وآسيا خاطئة تماما .

◎ ارسل مفتى فلسطين الى مجلس الوصاية يقول ان الاردن لا حق لها فى التحدث باسم عرب فلسطين ولا سبيل للوقوف على رأى العرب إلا باستفتاء يجرى فى القدس وبين اللاجئين .

◎ اكد الملك عبد الله ان المحادثات مستمرة فعلا بين الاردن واسرائيل « ولكن الامل ضعيف فى انتهائها فى القريب العاجل » .

◎ ابلغت الدول العربية هيئة الامم ولجنة التوفيق ان أى اتفاق منفرد يعقد بين بلد عربى واسرائيل يعتبر كأن لم يكن ، ولن تعترف به الدول العربية الاخرى .

◎ ابرقت روتر انها علمت ان الاتفاق المزمع عقده بين اسرائيل والاردن يقضى بأن تتخذ الاردن حيفا بدلا من بيروت مخرجا لها الى البحر .

◎ كتبت جريدة « سنداى اوبزفر » تقول ان دوائر بريطانيا الرسمية تعتقد ان بيع الاسلحة للعرب خير طريق لحفظ التوازن بينهم وبين اسرائيل .

◎ يزور عمان الآن سياسى لبنانى كبير وصديق شخصى للملك عبد الله ليحاول اقناعه بأن ينتهج سياسة عربية .

◎ صرح بعض المسئولين باسرائيل ان الملك عبد الله حصل على امتيازات فيما يختص بتعويض الممتلكات التى خلفها العرب .. وتتوقع اسرائيل ان يكون لهذا اثر طيب فى قبول عرب فلسطين اتفاق الصلح .

◎ يتوقع المراقبون السياسيون ازمة سياسية قريبا فى سوريا وذلك على اثر النشاط الملحوظ الذى يبذله حزب الشعب لاحراج الحكومة الحاضرة ووصوله الى الحكم .

◎ طالبت هيئة الامم الدول الاعضاء فى ميزانية تدويل القدس بدفع انصبتها .. وقد بلغ نصيب مصر ٦٣٫٢٠٠ الفا من الدولارات وهو اقل الانصبة وبلغ نصيب الولايات المتحدة ٣ مليون و ١٨٣ الفا من الدولارات وهو اكبر الانصبة .

◎ توحى سياسة حكومة العمال الانجليزية كما بدت فى خطاب العرش بانها ستحاول استرضاء العمال ، فقد خلا الخطاب من اية اشارة للتأميم .

◎ اعلن علماء روس اكتشافهم ذيلا غازيا للارض وانهم تمكنوا لاول مرة من تصوير مركز المجرة .

◎ طرحت حكومة فرنسا الثقة بها اثناء مناقشة قانون معاقبة المخربين .

◎ خطب تيتو رئيس حكومة يوغوسلافيا فقال ان على روسيا ان تعتذر وان تخطو الخطوة الاولى فى سبيل التفاهم اذا ارادت مصالحة يوغوسلافيا .

◎ صرح فرنسى مسئول بان وزراء خارجية الدول الكبرى الثلاث سيجتمعون فى لندن يوم ١٢ ابريل المقبل .

◎ صرح وكيل وزارة الحربية بان بلاده لا تستعد للحرب بل تستعد لحالة ما اذا تقرر تجنب الحرب .

◎ تدل النتائج الاولى لانتخابات اليونان على فوز اليسار واعضاء الجبهة الموالية لموسكو .

◎ يشكو الالمان من محاولة قتل صناعتهم خصوصا صناعة الصلب .

◎ تعانى الحكومة الشيوعية فى براغ ضعفا شديدا لان عددا قليلا من السكان لا يزيد عن ١٠ ٪ هم الذين يؤيدونها .

◎ تبذل الدوائر الفرنسية محاولات عديدة لعقد اجتماع يحضره الرئيس ترومان والمستر اتلى والمارشال ستالين والمسيو جورج بيدو ، وهم رؤساء الدول الاربع الكبرى .. وستبحث فى الاجتماع الوسائل الفعالة لحفظ السلام فى العالم .

◎ وجهت وزارة الخارجية الفلبينية الدعوة الى دول جنوبى شرق آسيا لحضور المؤتمر المحدد له شهر ابريل المقبل فى مدينة باجيو .

◎ ابدت الصحف الاسرائيلية ارتياحها لاستقالة توفيق ابو الهدى باشا واعتبرته عقبة فى سبيل تحقيق الصلح مع شرق الاردن .

◎ اصدرت الحكومة التركية قرارا يقضى بالعفو التام عن المجرمين السياسيين الذين صدرت ضدهم احكام قبل ٢٩ اكتوبر عام ١٩٤٨ وذلك بمناسبة اجراء الانتخابات العامة .

أخبار جامعية

جامعة فؤاد الاول :

◎ تقرر أن يصرف غذاء خاص (غذاء موظف) لكل طالب جامعى مريض يعالج بمستشفى قصر العينى او مستشفى فؤاد الاول على ان يتحمل القسم الطبى فرق الثمن وقدره ١٥٠ مليما يوميا .

◎ يقيم طلبة كلية التجارة مهرجانا تمثيليا فى يومى ١٥ و ١٦ من مارس الحالى على مسرح الريحانى .

◎ وافق مجلس ادارة كلية الآداب على منح طلاب السنة الاولى المفصولين لرسوبهم عامين سنة استثنائية فى غير القسم الذى كان به كل منهم .

◎ قررت ادارة الجامعة وقف الدراسة بكلية الزراعة الى اجل غير مسمى وذلك طبقا للمادة الثالثة من لائحة النظام الدراسى والتأديبى . والمفهوم ان سبب هذا الوقف هو اصرار الطلبة على الاعتصام حتى تجاب مطالبهم .

◎ الغى الحفل الذى كان مقررا ان تقيمه الآنسه ام كلثوم فى الاسبوع الماضى وذلك لم يكن لاسباب فنية كما قالت الاذاعة ولكن الصحيح ان الاذاعة قد احتكرت اربعة اخماس التذاكر تقريبا وتركت الخمس لجميع طلبة الجامعة . فتذمر الطلبة وقرروا دخول الحفل مهما كلفهم ذلك من ثمن .

◎ اشيع بين طلبة كلية التجارة ان سعادة عميد الكلية مرشح لشغل منصب كبير فى الدولة ولكن سعادته اكد بان هذ النبأ سابق لاوانه .

◎ زار معالى وزير الزراعة سعادة عميد كلية الزراعة وتحادثا معا فى مطالب الزراعيين فعسى ان تكون لهذه المقابلة نتائج طيبة ترضى الزملاء الزراعيين .

◎ اصبح من المقرر تعيين الاستاذ الدكتور عزمى القطان بك عميد كلية طب العباسية مديراً لجامعة ابراهيم باشا .

◎ ينتظر ان تجرى انتخابات مجالس لجان الطلبة التنفيذية بكليات الجامعة فى الاسبوع المقبل .

◎ نشرت جريدة « اخبار اليوم » فى عددها الصادر يوم السبت الماضى ان وفدا من طلبة كلية التجارة ذهب الى وزارة المعارف وهتفوا بهذه العبارة : « يسقط الوزير الضرير » فرد عليهم سعادة طه حسين بك قائلا : « احمد الله على نعمة العمى التى جعلتنى لا ارى مثل هذه الوجوه . »

وكلية التجارة تستنكر هذا النبأ المخجل وتهمس فى اذن الجريدة المذكورة ان تتبصر فى نشر مثل هذه الاخبار .

محمد سيد جمعة
طالب بكلية التجارة

اعتذار جديد

كثرت اعتذاراتنا عن عدم استطاعتنا نشر كثير من الرسائل والمقالات التى يحملها البريد الينا كل يوم ، وكلما اعتذرنا كلما زاد عددها حتى اصبحت صفحات الجريدة مع زيادتها لا تتسع لعشر معشارها . فنعتذر من جديد ، ونرجو ان يكون فى الاعداد المقبلة متسع للجميع .

إنا لله وإنا اليه راجعون

زملاء وإخوان المغفور له الاستاذ الزاجل المجدد محمد غالب بك يقيمون له حفلة تأبين بمنزله رقم ١٦ بشارع إلهامى بالحلمية الجديدة فى مساء يوم الثلاثاء ١٤ مارس سنة ١٩٥٠ فى الساعة الخامسة ، فمن كانت له كلمة وفاء لهذا الواجب فليتفضل بتقديمها لترتيبها ضمن برنامج الحفلة .

محمود رمزى نظيم
حسين مظلوم رياض

رسالة الاسكندرية

الغلاء وغلاء الغلاء :

بدأت تتحقق تنبؤات المشتغلين بالامور الاقتصادية بخصوص رد الفعل الذى يحدث من تقرير علاوات غلاء دون الاهتمام بمعالجة اسباب الغلاء نفسه والعودة بأسعار الحاجيات الى مستواها الطبيعى فى عام ١٩٣٩ . ولكن الحكومة فكرت فى كل شىء ولم تشأ ان تمس السبب الجوهرى الاصيل وهو ارتفاع ايجارات الارض واثمانها .

وها هى ذى بوادر ازمة حادة بدأت تتجمع فى الافق وقد يكون لها اثر بعيد وغير حميد ! فالشركات والمصانع اخذت هنا توفر العمال بالجملة ، بل وتوفر كثيرا من الموظفين والمهندسين ! وتعالت الصيحات من العمال واصحاب الاعمال على السواء . واقترحت بعض المصانع تسليم الادارة الى الحكومة لتتولاها بسياستها ، وفكر البعض فى اغلاقها الى الابد ، وطلب الكثير منها رفع اثمان المنتجات ، ولم تنتظر الاجابة بل عمدت الى هذا الاجراء بالفعل فاذا بموجة الاثمان ترتفع بشكل مزعج فى الاقمشة والمنسوجات والسجاير والجلود واللحوم والفاكهة والخضر . ولا يكاد يلاحق الناس هذا التسابق الجنونى فى الاثمان ، والحكومة وقفت من كل هذا موقف العاجز الحائر . ومما زاد الطين بلة ان معالى الدكتور احمد حسين وزير الشؤون صرح فى « الاهرام » منذ ايام تصريحا غريبا اعترف فيه بأن المصانع والشركات والمؤسسات الاهلية تدفع لعمالها بسخاء وان اجورهم اعلى بكثير من اجور عمال الحكومة . ولهذا يرى اعفاءها من دفع علاوة الغلاء لعمالها ؟

ولا ندرى كيف تتحدى الحكومة المعجزات فتعالج مشكلة الغلاء بهذه الوسائل السطحية ؟

وهى بعملها هذا تكون كمن يحاول ان يبنى هرما ويبدأ من قمته !؟

دكتاتورية فى النظام الدستورى :

كشفت مأساة عمال سباهى ما يلاقيه العمال اجمعون من عنت وضيق وكبت للحريات والحيلولة بينهم وبين ابسط مقررات القانون الذى يبيح لهم تكوين منظمات ونقابات .

وقد برزت فى الافق هذه الايام مشكلة عمال الشركة العربية ، وعمال الطويل . وعمال الشركتين الاخيرتين يزيدون على العشرة آلاف عامل . ومع هذا حالت القوى الغاشمة دونهم ليؤسسوا لهم نقابتين ، وبذل اصحاب الشركتين ما بذلوا ، ونكلوا بالعمال ما شاء لهم التنكيل ، متخذين من ظلال العهد البائد ستارا وحمى .

واليوم بدأت مشكلة هؤلاء العمال تنفرج وبدأت جهات الاختصاص ترخى قبضتها عنهم وتعترف لهم بتكوين النقابة . فلعل الآمال تتحقق .

جمعية تعاون إدارة النقل المشترك :

طالما كتبنا عن هذه الجمعية مستنكرين تصرفاتها وسكوت الحكومة عنها ، ودأبت هذه الجريدة طيلة العهد البائد تكرر القول بأن هذه الجمعية غير مسجلة واموالها غير محدودة ولا معروفة وانها منذ نشأتها عام ١٩٣٧ للآن لم تنعقد لها جمعية عمومية .

ودهشنا عندما لم نجد من الحكومة اذنا صاغية ، ولكن الدهشة زالت بعد ان اتضحت الحقيقة التى كشفت عن ان رئيس هذه الجمعية الفخرى هو سعادة مدير المصلحة !! اما رئيسها وعضو مجلس إدارتها العرفى فهو سعادة مدير حسابات المصلحة !! وامين صندوقها هو امين صندوق المصلحة العتيدة !! وباقى الاعضاء من كبار الموظفين ورجال المصلحة الذين تعنو لهم الجباه !!

اما مقر هذه الجمعية التعاونية فهو ادارة المصلحة نفسها بمحطة الرمل بالاسكندرية !

وحدث ولا حرج عن تصرفات هذه الجمعية التعاونية اسما ، والاستغلالية فعلا ، والتى تتخذ من العمال بقرة حلوبا ، والويل لهم ان ارتفع لهم صوت اوبدت منهم شكوى !

حادث مفجع :

حدث منذ اسبوعين ان كان الزميل شحاته حسين يشتغل بمطاحن نوفل ، واثناء قيامه بالعمل خطفه سير الآلات فقضى عليه فى الحال . والفقيد رب اسرة واولاد وكان موضع تقدير الجميع من اصحاب العمل والعمال لما اتصف به من اخلاق عالية ونفس ابية وضمير حى .

والنقابة تنعى هذا العضو العامل الذى كان من اهم اعضاء مجلس إدارتها وتطلب له الرحمة ولذويه اجمل الصبر .

بين بلدية الثغر ومحصليها :

يتحرق اهل القاهرة شوقا لتكوين نظام بلدى لهم اسوة ببلدية الاسكندرية ويحسدوننا على هذه المنحة التى فرضت علينا . ولو دروا لرثوا لنا ، واستعاذوا وحوقلوا . فنحن هنا جميعا نلاقى من البلدية العناء كله والبلاء بأنواعه يستوى فى هذا الاهلون والموظفون وخاصة صغار الموظفين . اما المحصلون وعددهم لا يجاوز ١٨٠ محصلا وعلى اكتافهم وسواعدهم تتكدس خزائن المال ، فالبلدية تأبى ان تمنحهم بعض ما يستحقون من مرتبات وترقيات .

وقد تقدم هؤلاء اخيرا بالمطالب التالية :

١ — تعميم الدرجة السابعة للمحصلين مع صرف علاوة تحصيل قدرها ثلاثة جنيهات شهريا اسوة بما هو متبع فى الشركات .

٢ — تعميم صرف بدل ملابس المحصلين دون تفرقة بينهم .

٣ — رفع اجر عملية مراقبة الملاهى من ٢٥٠ مليما الى ٥٠٠ مليم .

٤ — توزيع نصيب المحصلين فيما يتوقع من الغرامات والمخالفات عليهم وحدهم دون ان يشاركهم فى هذا احد .

٥ — تعيين ملاحظى التحصيل فى وظيفة المحصل الشاغرة كقرار القومسيون بتاريخ ٢٠/١/١٩٤٣ بدلا من تطبيقها على غيرهم ممن لا حق لهم .

وان رابطة المحصلين ترجو من ولاة الامور ان يحققوا لهم هذه المطالب المشروعة .

انتخابات :

اجتمعت الجمعية العمومية لنقابة الغزل الاهلية يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٥٠ واجرت الانتخابات السنوية لتجديد اعضاء مجلس ادارتها .

كما اجريت الانتخابات السنوية لتجديد اعضاء مجلس ادارة نقابة عمال شركة النحاس .

انباء عامة :

— بدأ الاستاذ محمد فتحى النائب عن دائرة غيط العنب فى تكوين رابطة من اهالى الدائرة لتنظر فى مصالح اهلها وتقدم المعونة المادية والادبية لهم ، وتكون صلة طيبة بينها وبينهم وبين نائبهم . والفكرة بديعة وتنفيذها جدير بالثناء وهى تدل على بعد نظر وتقدير للعواقب ، ولعلها الاولى من نوعها فى نظامنا النيابى .

— بدأ سمو الامير سعيد طوسون يبدى اهتماما ملحوظا بالمؤسسات الخيرية والمطاعم والمستوصفات وبلغ مجموع ما تبرع به للآن نحو سبعة آلاف جنيه .

— زارت لجنة برآسة سعادة محافظ الثغر ومدير البلدية ونخبة من سيدات الهلال الاحمر ومبرة محمد على المستوصف الخيرى بالقبارى يوم الخميس ٢ مارس الحالى ، واعلنت مدام جزارين بك عن تبرع سمو الامير سعيد طوسون بمبلغ ٢٠٠ جنيه للمستوصف و ٢٥ جنيها للموظفين .

وعرجت اللجنة بعد هذا على مطعم اللبان واعلنت تبرع سمو الامير بمبلغ ٢٥ جنيها للموظفين ايضا ، واعفاء الاسر الفقيرة من دفع ثمن الوجبات وقدرها خمسة مليمات لمدة اسبوع كامل ولوحظ ان عدد هذه الاسر ١٤٨ .

— تطلب شركة المياه من البلدية رفع قيمة اشتراك السكان من ٤ ٪ الى ٨ ٪ .

— انشأ لفيف من اهل الاسكندرية اتحادا سكندريا للنظر فى رفع مستوى المدينة . وبعد ان تألف هذا الاتحاد وضع له القانون اللازم .

— سيقيم الاتحاد العام لخريجى المدارس الثانوية الصناعية يوم الخميس ٩ مارس الجارى حفلة تأبين للضابط الشهيد محمود احمد على .

— عندما احست جمعية تعاون النقل المشترك بثورة العمال عليها وتوقيعاتهم على عرائض ضدها طلبت من مجلس ادارة النقل الذى سينعقد فى الاسبوع المقبل سلفة قدرها خمسة آلاف جنيه لتوهم العمال انها تخسر مع ان ارباحها طبقا لما تحت يدينا من بيانات رسمية بلغت :

عام	١٩٤٥	٩٥ ٪
«	١٩٤٦	٩٧ ٪
«	١٩٤٨	١٠٠ ٪
«	١٩٤٩	١٠٥ ٪

— فصلت الشركة العربية للنسج ٤٥ عاملا من عمالها ، واتهمتهم باتلاف آلات رغم تصريح الحكومة بأنه لا توجد تلفيات ولم تحدث من العمال اعتداءات . وتحدث بعض الجرائد اليومية قرار الحكومة فنشرت بيانات للشركة تحوى كثيرا من الافتراءات والأكاذيب .

— اهتمت وزارة الشؤون بما كتبناه عن تصرف بعض مفتشى مكتب العمل بالاسكندرية ، فأرسلت محققا استمر طيلة اسبوع تقريبا يحقق فيما نشرناه ، وسمع كثيرا من اقوال العمال وبعض رؤساء النقابات ، ولم تظهر للآن نتائج هذا التحقيق .

احمد موسى محمد

وكيلنا ببور سعيد

اعتمدت هذه الجريدة الحاج حامد المصرى (صاحب مكتبة المصرى بشارع سعد زغلول) وكيلا لها بمدينة بور سعيد .

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghalaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 100
Etranger . . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration